

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي:...../2024

رقم التسجيل ط1: 99472432

رقم التسجيل ط2: 064087443

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
في إنجاز البحوث الأكاديمية (تطبيق chat gpt نموذجاً)
-دراسة ميدانية على طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر بقسم علم

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في :

تخصص : إرشاد وتوجيه

شعبة : علوم التربية

تحت إشراف:

د/صاهد فتيحة

إعداد الطالبتين :

- غرابي سمراء

- غرابي رتيبة

لجنة المناقشة :

| الاسم واللقب | الجامعة | صفة |
|----------------|----------------------------|--------------|
| د. زموري حميدة | جامعة محمد بوضياف -المسيلة | رئيسا |
| د. صاهد فتيحة | جامعة محمد بوضياف -المسيلة | مشرفا ومقررا |

| | | |
|--------|-----------------------------|-----------------|
| مناقشا | جامعة محمد بوضياف - المسيلة | د. طالبى الصادة |
|--------|-----------------------------|-----------------|

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بعد شكري لله عز وجل.... اتوجه بخالص الامتنان والتقدير

وجزيل الشكر للأستاذة صاهد فتيحة على تفضلها بقبول الاشراف

على هذه الدراسة حيث تعجز العبارات عن افائها حقها بما بذلته من جهد

وبما قدمته من تشجيع وتحفيز واتمنى لها دوام العطاء والنجاح والرفعة.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من قدم يد المساعدة والعون لإنجاز هذا

العمل المتواضع كما اخص بالذكر قرة عيني واعزما املك ابنتي ماريما.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

الآية رقم 30 - سورة الكهف

إهداء

الحمد لله الذي تيقنت به خيرا وأملاً، فأغرقني سرورا ونعماً، الحمد لله الذي

هون لي الطريق من أجل الوصول إلى هذه اللحظة السعيدة بالتخرج.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

بكل حب اهدي ثمرة نجاحي بكل تقدير و احترام واعتراف بالجميل و العطاء إلى

استاذتي الكريمة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا وصبرها

علينا في إنجاز هذا البحث العلمي، جزاكي الله كل خير وبارك فيك.

إلى من علماني المثابرة والكفاح من أجل النجاح،

والديا العزيزين أطال الله عمرها، إلى أعز ما أملك أولادي قرة عيني.

إلى من كانت لي بمثابة الأخت والصديقة قبل أن تكون زميلة غرابي سمراء

حفظها الله ورعاها و إلى ابنتها ماري التي قدمت لنا يد المساعدة في إنجاز

هذا العمل وفقها الله و سدّد خطاها.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة قسم علم النفس (السنة الثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحوث الأكاديمية (تطبيق chat gpt نموذجاً)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي. حيث تم تطبيق مقياس اتجاهات مبني لهذا الهدف من طرف الباحثة فتيحة صاهد، تم تطبيقه على عينة متاحة بلغ عددها 123 طالباً، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. V 26، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك اتجاهات ايجابية للطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات طلبة، تطبيق chat gpt، الذكاء الاصطناعي.

Abstract:

The study aimed identify the nature of psychology department students attitudes (third year of Bachelor's and first year of Master's) towards using artificial intelligence (AI) tools in completing academic research (the Chat GPT application as a model). To achieve the goal of the study, the descriptive approach was adopted. An attitude scale designed for the same objective was built by the researcher Fatiha SAHED applying to an available sample of 123 students. After analyzing the data statistically using the Statistical package for the Social Sciences (SPSS). V. 26 the following results were reached:

- There are positive attitudes among students towards using the Chat GPT application to complete academic research.

- There are no statistically significant differences between students' attitudes towards using the Chat GPT application in completing academic research due to the gender variable.

- There are statistically significant differences between students' attitudes towards using the Chat GPT application in completing academic research due to the academic level variable.

- There are no statistically significant differences between students' attitudes towards using the Chat GPT application in completing academic research due to the academic specialization variable.

Key words: students attitudes, artificial intelligence (AI), the Chat GPT application as a model.

فهرس المحتوى

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة..... أ-ب-

الإطار النظري

الصفحة الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....

2- فرضيات الدراسة.....

3- أهمية الدراسة.....

4- أهداف

الدراسة.....

5- تحديد مفاهيم الدراسة.....

6- الدراسات

السابقة.....

7- الخلفية النظرية لمتغير الدراسة:

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية

2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

2-3 حدود الدراسة الاستطلاعية

2-4 مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية

2-5 وصف أدوات الدراسة.

2-6 نتائج الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1 حدود الدراسة الأساسية

| | |
|--|--|
| | 3-2 عينة الدراسة الأساسية |
| | 4-أساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة |
| | خلاصة..... |
| | الفصل الثالث : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة |
| | تمهيد..... |
| | 1-عرض وتحليل نتائج الدراسة..... |
| | 2-مناقشة النتائج وتفسيرها..... |
| | 3-الاقتراحات..... |
| | 4-خاتمة..... |
| | قائمة المراجع..... |
| | -قائمة الملاحق..... |

- فهرس الجداول

| الصفحة | مضمونه | الجدول |
|--------|--|--------|
| 36 | chat استخدام حول النفس علم النفس حول استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية | 1 |
| 37 | chat معامل ألفا كرومباخ لاستبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية | 2 |
| 37 | توزيع الدرجات على بدائل المقياس | 3 |
| 38 | تحديد طول المجال والتقدير المقابل | 4 |
| 39 | خصائص المجتمع حسب المستوى الدراسي و حسب التخصص | 5 |
| 39 | توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي و التخصص | 6 |
| 39 | | 7 |
| 43 | chat gpt طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat gpt | 8 |
| 45 | استجابات افراد العينة على كل عبارة من عبارات استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat gpt | 9 |

| | | |
|----|---|----|
| 46 | نتائج اختبار "ت" و دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية | 10 |
| 47 | نتائج اختبار "ت" و دلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المسويين التعليميين (3 ليسانس و أولى ماستر) في الاتجاهات نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية | 11 |
| 48 | نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص | 12 |

- فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوانه | الشكل |
|--------|--|-------|
| 40 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص | 1 |
| 41 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي | 2 |

- فهرس الملاحق

| الرقم | الملاحق |
|-------|---|
| 1 | اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT |

مقدمة:

يشهد العالم مؤخرًا تطورات متسارعة على الصعيد التكنولوجي والاتصالي وتقنية المعلومات، وذلك بفعل العولمة التي أدت إلى تغييرات على مستوى الأدوار والوظائف التي يقوم بها الفرد داخل النسق العام الذي ينتمي إليه، وقد نجحت هذه الثورة الرقمية في إنتاج وإعادة إنتاج نمط جديد من المجتمعات، أطلق عليه اسم مجتمعات المعرفة والتي تستمد قوامها من التكنولوجيا الحديثة والانفجار المعلوماتي، إذ أصبحت الدول المتقدمة اليوم لا تقاس بما تملكه من ثروات ومنشآت، بل بما تحوز من معارف وكيف تستطيع توظيفها في تطبيقات حديثة.

وتعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي ومختلف تطبيقاته وجميع تخصصاته أحد مخرجات هذه الثورة المعرفية، في حين كان فيما سبق عبارة عن روبوتات تعرض على شاشات التلفاز وينظر إليها على أنها جزء من الخيال، واليوم أصبحت شيء موجود في حياتنا اليومية، ولفتت اهتمام الكثير من المتخصصين والمهتمين بعالم التكنولوجيا، وكان للطلبة الجامعيين الاهتمام الأكبر بحكم ما تتطلبه دراستهم الجامعية والأكاديمية، سواء ما يخص البحوث الأكاديمية التي ينجزونها أو الدراسات التي يقومون بها في مجالات تخصصاتهم، ومن بين تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي الذي يعتمدها الطلبة "تقنية Chat gpt"، حيث يحاكي هذا البرنامج العقل البشري وله إمكانية إمداد المستخدم بمعلومات وبيانات وحتى إحصائيات عن موضوع ما وفي وقت قصير، ويساهم كذلك في الرد على تساؤلات الطلبة في مجال البحث العلمي، مما وفر لهم الدعم في تحصيلهم الدراسي من خلال مساعدتهم في إنجاز بحوثهم وواجباتهم، لكن الملاحظ من خلال الاستخدام المتكرر لهذه التقنية، هو الوقوع في السرقة العلمية، وتوقف الطلبة عن بذل الجهد في إنجاز البحوث الأكاديمية المعتمدة على الكتب والقواميس، واللجوء إلى ما هو جاهز، وبالرجوع إلى ما هو كائن في الواقع لازلنا من الشعوب المستهلكة لهذه التطبيقات التي تطرحها الدول المتقدمة، والتعاطي مع مفرداتها وبعدها دون معرفة أثارها، هل هي حقا محاولة اغتيال المفكر البشري أم هي فرصة للنهوض والمضي نحو التقدم.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف عند مستوى استخدام هذه التقنية في أداء البحث الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين وما أثر متغير الجنس بين الطلبة في الاعتماد على Chat gpt وكذلك أثر متغير المستوى الدراسي لدى طلبة قسم علم النفس .

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، جاءت كالآتي:

-الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الإشكالية التي دعمت بأفكار ونتائج الدراسات السابقة في مجال استخدامات الذكاء الاصطناعي وتطبيق chat gpt كنموذج في انجاز البحوث الأكاديمية من طرف الطلبة ثم صياغة فرضيات الدراسة، وتحديد الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا وتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ثم الإنتهاء بتعقيب عن الدراسات والتطرق الى الخلفية النظرية لمتغير الدراسة ومفاهيمها على غرار كالذكاء الاصطناعي والتقنيات المعتمدة فيه، وبالتحدث عن تطبيق chat gpt واستخداماته وكذا الاتجاهات.

أما الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة: خصص لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق فيه الى المنهج المستخدم، والدراسة الإستطلاعية، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السايكومترية، وصف الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الثالث فخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة انتهاء باستنتاج عام واقتراحات وتحديد قائمة المراجع والملاحق.

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية لمتغير الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

الذكاء الاصطناعي Artificial Intillgence أو اختصارا (AI) هو العلم الذي يعطي ويجعل الآلات قادرة على اتخاذ قرارات والتصرف بذكاء من خلال محاكاة البشر وطريقتهم في التفكير. فنحن البشر نحصل على المعلومات الواردة من العالم الخارجي وتعالجها عقولنا وتصدر الاحكام والاستنتاجات بناء عليها. وبناء على تجاربنا السابقة يمكنك تشبيه عملية الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة بالمولود الجديد الذي لا يستطيع تعلم أو عمل أي شيء بمفرده إذا لم يعلمه والداه ويدربانه وينقلان له المعرفة ويمكنانه من التعرف على ماهو صواب، وبذلك تتعلم الآلة وتصبح قادرة على اتخاذ القرارات واعطاء الاستنتاجات واقتراح الحلول (طعيمة، 2024).

كانت تعرف الآلات على أنها مجرد عتاد قابل للبرمجة ولكن في عصرالذكاء الاصطناعي أصبحت قابلة للتعلم أيضا بطريقة تمكنها من اصدار أحكام وقرارات مشابهة للبشر، من خلال اتباع طريقة معينة في البرمجة تسمى تعلم الآلة Machine Learning وهي مصطلح مرافق للذكاء الاصطناعي يُمكن الآلات من التعلم من أكوام من البيانات بتطبيق خوارزميات ونماذج وأنماط مسبقة البناء عليها، نعطيها لها مع البيانات لنستنتج بذلك منها المعلومات دون أن تتم برمجتها وتعليمها بشكل صريح، وبذلك تتعلم الآلات وتصبح أكثر ذكاء.

وللذكاء الاصطناعي أنواع أمكن الإحاطة بها، أولها ما يسمى للذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق Weak AI or Narrow AI اختصارا (ANI) والذي يُركز على مهمة محددة، مثل لعبة الشطرنج الموجودة على الاجهزة الذكية أو برامج التعرف على الكلام أو الصور ويعتبرهذا النوع من الذكاء الاصطناعي أكثر الانواع شيوعاوتوفرا في وقتنا الحالي، والثاني مسماه الذكاء الاصطناعي العام Gneral AI اختصارا (AGI) والذي يُحاكي الذكاء البشري إذ يركزعلى جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط بشكل عام وقادرة على أداء أي مهمة يمكن للإنسان القيام بها، أما النوع الثالث فهو الذكاء الاصطناعي الفائق Super AI اختصارا (ASI) وهو النوع الذي يفوق مستوى ذكاء البشر ويستطيع القيام بالمهام بشكل أفضل مما يقوم به الانسان المتخصص وذو المعرفة، ولهذا النوع العديد من الخصائص التي لا بد أن يتضمنها كالقدرة على التعلم، التخطيط والتواصل التلقائي، وإصدار الاحكام الا أن مفهوم الذكاء الاصطناعي الفائق يعتبر مفهوما افتراضيا ليس له أي وجود في عصرنا الحالي. (دراركة و اخرون، 2024)

ويمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي حسب الكنعان (2021) تبعاً للوظائف التي يقوم بها كتحسين كفاءة الإنتاجية، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد وحل المشكلات المعقدة ويمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات التي يصعب على البشر حلها، كما يمكن لها كذلك تحسين نوعية الحياة في مجالات مثل الرعاية الصحية والتعليم والنقل، وخلق فرص عمل جديدة في مجالات مثل تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وصيانتها (طرش، 2024) وتطوير تطبيقاتها الكثيرة.

يعد شات جي بي تي (Chat gpt) إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهو نموذج لغوي تم تطويره من قبل شركة OpenAI وهي منظمة بحثية شارك في تأسيسها أيلون ماسك ورجال أعمال آخرون في عام (2020). ويوصف Chat gpt على أنه نموذج اللغة التوليدي (كيرماني، 2022)، فهو برنامج دردشة آلي متطور للغاية يمكنه تلبية مجموعة واسعة من النصوص بما في ذلك الإجابة على الأسئلة البسيطة، بالإضافة إلى ذلك يمكن لتطبيق Chat gpt الاستفادة من مخازن البيانات الهائلة والتعميم الفعال لفهم وتفسير طلبات المستخدم، فيعد ابتكاراً مهماً في مجال اللغة الطبيعية والذكاء الاصطناعي (قناوي، 2023). كما حقق Chat gpt نقلة نوعية في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث يتميز بقدراته الهائلة على إنشاء نصوص واقعية ومنتاسكة وبلغات مختلفة، بما في ذلك العربية، والإجابة على الأسئلة بدقة نسبية وشمول، حتى لو كانت مفتوحة أو صعبة أو غريبة، ويمكن لنموذج شات جي بي تي ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى بدقة وكفاءة عالية، وكتابة أنواع مختلفة من المحتوى الإبداعي مثل القصائد، والشفرات، والنصوص، والقطع الموسيقية، والبريد الإلكتروني، والرسائل، وما إلى ذلك ويتميز شات جي بي تي بقدرته على التفاعل مع البشر بطريقة طبيعية وسلسة، مما يجعله أداة مثالية للتواصل والتفاعل.

ناهيك على تميز شات جي بي تي بسهولة الاستخدام، حيث يمكن لأي شخص استخدامه دون الحاجة إلى خبرة تقنية سابقة، وتميزه بالمجانبة جعلته متاحاً على نطاق واسع، ويتميز كذلك بدقة عالية في إنشاء النصوص والإجابة على الأسئلة وترجمة اللغات، حيث يُمكن لنموذج شات جي بي تي معالجة المعلومات وإنشاء النصوص بسرعة كبيرة.

هذا ما جعل البحث والتقصي حول الاتجاه نحو استخدام هذا التطبيق كأحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي بات اللجوء إليه واعتماده من ضروريات الحياة المعاصرة خاصة في مجال التعليم. هذا بدوره جرننا للحديث والبحث في استخدامات Chat gpt في المجال التعليمي وكيف يعتمد الطلبة

الجامعيون هذه التقنيات التي باستخدام الآلة عن طريق الذكاء الاصطناعي تحقق لهم الكثير مما يريدون الحصول عليه والوصول إليه بأقل جهد وتكلفة في مجال تعليمهم الجامعي الأكاديمي (بوزراع، 2024) خاصة في إنجاز الأبحاث الأكاديمية، والتي يمكن تصنيفها إلى أبحاث أكاديمية كالورقات العلمية المقدمة في حصص الأعمال الموجهة أو أبحاث أكاديمية المقدمة لنيل درجة الليسانس وتعد هذه البحوث قصيرة، والهدف من هذه البحوث أولاً تعمق الطالب وتوسعه في دراسة موضوع معين والبحث عن كل ما يخص موضوعه، وأيضاً يكلف الطالب بهذه المهمة لما لها من فوائد عديدة تعود على الطالب ففيها تعويد للطالب على التعامل مع المصادر والمراجع المطبوعة والإلكترونية، واستخراج المعلومات منها، ولا يشترط حصول الطالب على معلومات جديدة. كما هناك أبحاث أكاديمية لنيل شهادة الماستر أو الماجستير، وتعد هذه البحوث طويلة نسبياً، ويطلب فيها اختصاص الباحث في موضوع معين، وأن يسعى الطالب للوصول إلى معلومات جديدة، بالإضافة إلى أبحاث أكاديمية لنيل درجة الدكتوراة، وتعد هذه البحوث طويلة، وهي عبارة عن بحوث شاملة متكاملة، الهدف منها الوصول إلى شيء جديد في العلم، وأن يكون البحث الأكاديمي ذو عنوان فريد من نوعه

<https://www.manaraa.com/post/4721>

فجاءت هذه الدراسة للكشف وتبسيط الضوء للكشف عن اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية، ومن هنا تندرج التساؤلات التالية:

- ماهي اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل).

2- فرضيات الدراسة:

- اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ايجابية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل).

3- أهمية الدراسة:

تكسب الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوع الساعة خاصة وأنه يتعلق بالرقمنة التكنولوجية المتطورة، التي أصبحت تحاكي القدرات البشرية حيث تكمن أهميتها في محاولة الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الأكاديمية .

ومن خلال ما توفره هذه الأخيرة من مقترحات ومعلومات سهلت على الطلبة مهمة إنجاز البحوث في وقت قصير وهذا أحدث قصور مفاهيمي في مدركاتهم وخلق روح التعود ويصعب الإنسلاخ منها مع مرور الوقت.

وكانت البحوث الأكاديمية التي يقوم بها طلبة الجامعة خلال مشوارهم الجامعي وفي إطار الاعتماد على هذه التقنيات (تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، التي فرضت واقعا جديدا تماشيا والتحديات التكنولوجية التي لا نستطيع ان نكون في منأى عنها، فكان للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحيز الكبير في الاعتماد عليها لتسهيل انجازهم للبحوث الأكاديمية، وكذلك تحسين جودة البحث الأكاديمي من خلال إدخال طرق جديدة من أعمال البحث والتطوير والتحليل والمقارنة وكانت احتمالية الخطأ ضئيلة مقارنة بالطرق التقليدية هذا ما يعزز الدقة في المعلومة، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر الكثير من الوقت الذي يمكن استغلاله في مراحل أخرى من البحث.

- إن كفاءة شات جي بي تي كأداة هامة من أدوات الذكاء الاصطناعي، التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين في انجاز بحوثهم الاكاديمية. حيث ساعدتهم هذه التقنية في حصر المعلومات وتجميعها وفرزها بصورة منظمة، حيث يجعلك التطبيق تشعر وكأنك تتواصل مع شخص يعرف كل شئ وليس مع آلة بفضل قدرته على تلبية احتياجات المستخدم من دمج للنصوص والصور، ومايشتمل عليه من من معلومات وتفاصيل دقيقة تجعل البحث الاكاديمي المنجز من طرف الطالب أكثر دقة وبأقل جهد وسرعة جعلت منه أكثر اعتمادا من طرف الطلبة حيث لا يخلو محمول أي طالب من هذا التطبيق الذي يعتمد عليه في أبسط التساؤلات التي تواجهه في بحاثه الاكاديمية.

من هنا يمكننا تصنيف أهمية الدراسة إلى:

- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال حداثة الموضوع وحيويته إلى جانب ذلك هنالك قلة في الدراسات -الجزائرية التي تعالج موضوع تقنيات الذكاء الاصطناعي وبالتحديد chat gpt من طرف الطلبة الجامعيين في إطار نموذج مساعد من تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

- محاولة الوصول الى اقتراح بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تساعد الطلبة في ميدان البحوث الاكاديمية وتسهيل تحكمهم بهذه الأدوات.

- محاولة التعريف بالأخلاقيات والقواعد التي يتبعها الباحث لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لضمان النزاهة العلمية والمحافظة على الملكية الفردية للآخرين.

- إبراز واقع هذه التقنية الجديدة للذكاء الاصطناعي وكيف ساهمت في إحداث تغييرات على أنماط تفكير الطلبة الجامعيين في إنجاز بحوثهم الأكاديمية.

4-أهداف الدراسة:

-الكشف عن اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ايجابية.

- الكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر).

- الكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل).

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 تعريف الاتجاهات:

- اصطلاحاً: استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات، أو موضوعات أ مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (سمارة والعديلي، 2008، ص 23).

- حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتضمت من خلال الخبرة الخارجية، وتمارس تأثيراً توجيهية دينامية على استجابات الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها (فرج، 2007، ص 794).

- كما يعرف على أنه هو استعداد عقلي تشكله محصلة خبرات الطالب، يوجه استجابته في الموقف التعليمي حول موضوع معين وذلك من حيث التأييد والرفض (نصار، 2003، ص 20).

- هو محاولة تفسير مدلول أو مفهوم تفسيراً ينقله إلى حيز الوجود والواقع، وما يمكن أن نلاحظه أو نقيسه أو نتحكم فيه بالنسبة لمظاهر هذا المفهوم أفضل من الالتجاء إلى الفاظ مجردة غامضة لشرح معنى المفهوم (Allport).

5-2 تعريف الذكاء الاصطناعي (AI)

- اصطلاحاً: قدرة الكمبيوتر الرقمي أو الروبوت على أداء المهام المرتبطة بالذكاء البشري، مثل القدرة على المعرفة أو التعلم من التجارب السابقة، كذلك القيام بمهام معقدة للغاية (Copeland, 2023).

- يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى الانظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام التي يمكنها أن تحسن من نفسها، استناداً إلى المعلومات التي تجمعها، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر فهو حاسوب له عقل، كما أنه محاكاة للسلوك البشري والعمليات المعرفية على الكمبيوتر، فهو علم يقوم على تصميم وإعداد تطبيقات عديدة منها محاكاة العقل البشري والذكاء الانساني وقدرته على التعلم والاستنتاج واتخاذ القرار (قشطي، 2020، ص 71)

3-5 تعريف نموذج شات جي بي تي:

- اصطلاحاً: تعريف شات جي بي تي: (ChatGPT) هو نموذج لغة كبير تم تطويره من قبل شركة OpenAI، حيث يتميز شات جي بي تي بقدرته على إنشاء نصوص واقعية و متماسكة بلغات مختلفة بما في ذلك العربية، بالإضافة إلى قدرته على الإجابة على الأسئلة بدقة وشمول، حتى لو كانت مفتوحة أو صعبة أو غريبة، كما له القدرة على الترجمة إلى مختلف لغات العالم بدقة وكفاءة عالية، وكذا كتابة أنواع مختلفة من المحتوى الإبداعي، مثل القصائد والشفرات والنصوص والقطع الموسيقية والبريد الإلكتروني والرسائل، وقدرته على التفاعل مع البشر بطريقة طبيعية وسلسة، هو محول الدردشة التوليدية الكاملة الكاملة وهو برنامج يسمح للمستخدم بطرح أسئلة عليه باستخدام لغة محادثة أو لغة طبيعية" (Gregersen, 2023)

4-5 تعريف البحوث الأكاديمية: هي الابحاث التي يتم إجراؤها في الجامعات والمعاهد ومختلف المؤسسات الأكاديمية، سواء ما يخص الطلاب ما قبل التدرج وطلاب الدراسات العليا أو أعضاء هيئة التدريس.

التعريف الإجرائي للبحوث الأكاديمية: هي كل ما يطلب من الطالب انجازه والبحث المفصل فيه والذي على إثره ينال شهادة أو درجة، بحيث أنه يخضع لمجموعة من المعايير والاسس المختلفة. ويستخدم فيه الطالب مجموعة من الادوات التي تساعده في الوصول الى النتائج المرجوة من البحث.

4-5 التعريف الاجرائي لاتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام تطبيق chat GPT في البحوث الأكاديمية: هي اتجاهات طلبة علم النفس على التحديد سنة ثالثة ليسانس والسنة الاولى ماستر نحو استخدام تطبيق Chat gpt في انجاز البحوث الاكاديمية التي تطلب منهم في المقاييس المدروسة خلال الموسم الدراسي أو لنيل شهادة الليسانس، وتعرف إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية.

6- الدراسات السابقة:

1-6 الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاصطناعي:

1-1-6 دراسة الكبداني وبادن (2024): بعنوان أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم حيث اعتمد الباحثين في دراستهم هذه على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مصطلحات الدراسة ثم جمع البيانات الضرورية من خلال أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة 109 مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية قوامها الاستعمال والتحديث المستمر. وكانت النتائج كالتالي:

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل دائم وغالبا في ضمان جودة التعليم العالي، حيث تم التحكم في هذه التطبيقات والتقنيات من حيث التصميم من خلال إجابة المبحوثين هناك من يرجح التخصصات العلمية والتكنولوجية الأكثر حظا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولهم فاعلية التحكم والتعامل معها على حساب التخصصات الإنسانية والاجتماعية .
- النظر إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة كأولوية، وذلك راجع إلى تأثيره وتأثره بأنشطتها.

6-1-2 دراسة الكبير وياسين (2023) بعنوان: استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى دور المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات تعمل على توحيد الجهود لجعل العلم أكثر سهولة وأفضل فهماً لإجراء مناقشات قائمة على الأدلة بالأبحاث العلمية حول القضايا الرئيسية في عصرنا الحالي مع التركيز على سد الفجوة المعرفية والإفادة من الثورة التكنولوجية في عالم الذكاء الاصطناعي بما يخدم مجتمع المعلومات عموماً وميدان البحث العلمي خصوصاً، فعمدت إلى إدخال واستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنشطتها لتحقيق الوظائف الثلاث المنوطة بها (التدريس- البحث العلمي- وخدمة المجتمع)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة البحث العلمي منها في عملية، واستكشاف سبل الإفادة من تلك الأدوات، كذلك التعرف على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات استخدام أدوات نحو الذكاء الاصطناعي والإفادة منها في ميدان البحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات حول الدراسة، وجاءت عينة الدراسة مكونة من 47 عضواً ممثلة لجميع أفراد الكادر الأكاديمي من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: جاء

التعلم الذاتي الأكثر تكراراً من بين طرق اكتساب المعرفة، كذلك أن من أهم أدوات لذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات والنصوص والحصول عليها هو Data search بنسبة تصل إلي (47.2 %) من أفراد عينة الدراسة وغيرها من النتائج.

بأدوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت نسبة ذلك (47.9 %) من إجمالي اختيارات أفراد عينة الدراسة، جاءت أهم أدوات لذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث عن مصادر المعلومات والحصول عليها هو Google scalar بنسبة (54.7 %) من أفراد عينة الدراسة.

3-1-6 دراسة دراركة واخرون (2023) بعنوان: فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الادارة المدرسية العالي في جامعة عجلون الوطنية

هدفت الدراسة الى الكشف عن فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الادارة المدرسية العالي في جامعة عجلون، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (81) طالب، تم اختيارهم بالاسلوب الحصر الشامل .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.07)، ومن التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ارتفاع تكلفة تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واقتربت الدراسة بعض الحلول للتغلب على التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي كتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس وتدريبهم على استخدامها وتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي.

4-1-6 دراسة شانع وخليون (2023) بعنوان: مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واتجاهاتهم نحوها، واتبع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (128) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صنعاء في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022-2023م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث تم

تطوير استبانة مكونة من (54) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم كان بشكل عام متوسطاً، وأن مستوى الوعي بماهية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته كان متوسطاً، فيما كان مستوى الوعي بأهمية توظيف تطبيقاته ومعوقات توظيفها عالياً، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية عالية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى أفراد العينة، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء بالذكاء الاصطناعي وتوظيف تطبيقاته في التعليم، وإعداد دورات تدريبية لتأهيلهم بكيفية توظيف هذه التطبيقات في التعليم.

6-1-5 دراسة زعابطة وسباغ (2023) بعنوان: دراسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية المزايما والحدود

تعتبر هذه الدراسة بمثابة دراسة نقدية تحليلية لمجموعة من أدوات البحث الذكاء الاصطناعي التي قد تستخدم في البحوث العلمية، وتهدف للتعرف على مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحث وتساعد في إعداد بحث علمي في الجوانب الاتية: البحث والتقصي، الكتابة والتحرير، والتواصل الأكاديمي، التوثيق والاقتناس، الدراسات السابقة، الترجمة، الدراسات الميدانية: بناء أدوات القياس، تحليل البيانات، تنظيم أفكار، تنظيم الزمن، تحديد خطة، تحديد منهجية مناسبة.

ومن خلال دراسة الباحثين النقدية لمختلف أدوات الذكاء الاصطناعي تم تحديد مايلي:

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي في البحث العلمي من خلال اعتباره كأدوات مساعدة في ظل الالتزام بقواعد النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث، وهو استخدام عادي يصنف ضمن استخدام التكنولوجيات الحديثة في البحث العلمي.

- أدوات الذكاء الاصطناعي هي بمثابة أدوات مساعدة مفيدة للباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية كغيرها من العلوم، وقد حاول الباحثان أن يضعوا بين أيدي الباحثين مجموعة من الادوات ويوضحا استخداماتها، وربط الوصول اليها .

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لا يلغي طرق البحث الاخرى، وانما يعززها ويزيد من فرصة الاستفادة منها بشكل أفضل.

6-1-6 دراسة شيفانجي وآخرون. Shivangi Shivangi et al. (2021) بعنوان: مستوى وعي طلبة جامعة دلهي بالهند حول الذكاء الاصطناعي والفرص والتحديات المرتبطة به من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى وعي الطلبة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحدياته من وجهة نظرهم حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (70) طالب وطالبة، واعتمدت على استبانة في جمع البيانات، وبعد التحليل النوعي من خلال تقنية تحليل المشاعر the NVivo لفهم اتجاهات الطلبة، أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن 4.70 % من الطلبة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في حياتهم، و 7.3 % لا يستخدمونه، و 9.25 % لا يعرفون ذلك. ومع ذلك لا يملك معظمهم وعيا كافيا به، وقد تمثلت أبرز التحديات في الخصوصية، والتكلفة العالية للتكنولوجيا، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بالذكاء الاصطناعي وتوظيف تطبيقاته في التعليم الجامعي.

6-1-7 دراسة الكنعان (2021) بعنوان: مستوى وعي معلمات العلوم قبل الخدمة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الوعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بقسم التعليم الأساسي جامعة القصيم، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (43) معلمة، واعتمدت على مقياس الوعي لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن تدني مستوى الوعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم بشكل عام، وأن مستوى الوعي لمحاو: أهمية الذكاء الاصطناعي، وخصائصه وسماته، ومعوقات توظيف تطبيقاته كان منخفضا، بينما كان مستوى الوعي بتوظيف الذكاء الاصطناعي منخفضا جدا، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

6-1-8 دراسة يونغ وهويو (Li، Hu، Yu.&Wang، 2021)، بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعات مقاطعة آنهوي بالصين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء نظرية انتشار المتكررات.

هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعات مقاطعة آنهوي بالصين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء نظرية انتشار المتكررات، إضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من

(178)عضوا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واعتمدت على استبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج عن اتجاهات التعليم الجامعي لتقديم المقررات الدراسية النظرية والعملية.

6-1-9 دراسة عباس (2020) بعنوان: الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي و علاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة -دراسة ميدانية بجامعة المستنصرية -بغداد-

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي والتعرف على العلاقة بين توجههم نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واعتمدت على مقياسي الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لجمع البيانات، وأظهرت النتائج عن توجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو الذكاء الاصطناعي ونحو المستقبل، وأن هناك علاقة غير دالة إحصائياً بين التوجه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة.

6-1-10 دراسة السعيد واخرون (2020) بعنوان: استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني

الإلكتروني

تناقش هذه الدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني حيث يستند الى مجموعة من الادوات التي تدعم هذه الطريقة في التعليم وأصبح الناس بين مترقب وباحث من ينتظر ما الذي سيصبح بإمكان الذكاء الاصطناعي تغييره وبين من يبحث عن طرق الاستثمار فيه وكان لكل مجال طرق و ادوات لتفعيل واستخدام الذكاء الاصطناعي فمثلا برنامج (Duolingo) لتطوير دروس لغوية مرنة و يقدم التطبيق دروساً فردية وتدريباً على المفردات عبر استخدام العناصر المعدلة مثل الرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية لجعل الشاشة جذابة التعلم و هناك تطبيقات الكترونية اخرى مثل (Edmodo Classroom ; Happy Numbers.....) وغيرها من التطبيقات.

-تُظهر الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم لتحسين تعلم الطلاب، وتوفير تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً.

6-1-11 دراسة النجار(2020) بعنوان: دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات

الكبيرة على فعالية القرارات الادارية بالتطبيق على شركات الاتصالات في محافظة دمشق

هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، وبين فعالية القرارات الادارية في شركات الاتصالات، كمحاولة للتوصل الى مجموعة من النتائج

والتوصيات من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على شركات الاتصالات محل الدراسة، بغية تحقيق الامثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، من أجل زيادة الفعالية في القرارات الادارية في شركات الاتصالات.

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان، تم توزيعها على عينة من اداريي شركتي الاتصالات في دمشق وقد بلغ عدد الاستبيانات القابلة للتحليل (132) استبيان وتم اعتماد منهج أو أسلوب المسح الاحصائي، وهدفت لقياس أبعاد فعالية القرارات الادارية في شركات الاتصالات محل الدراسة من وجهة نظر الاداريين في الشركتين.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة معنوية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، وأبعاد فعالية القرارات الادارية المتمثلة في دعم القرارات ،وبعد بناء الثقة والامان، بعد سرعة الاستجابة ،وبعد تخفيض مراحل وزمن الانجاز ،سواء بشكل جزئي مع كل بعد لوحده، أو مع جميع الابعاد مجتمعة.

2-6 دراسات سابقة تناولت تطبيق Chat gpt

1-2-6 دراسة فاسي وصبطي (2024) بعنوان: اثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Chat Gpt على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ضل اقتصاد المعرفة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2:

- هدفت الدراسة تسليط الضوء على تأثيرات التفاوت الاجتماعي في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي من خلال التركيز على برنامج الذكاء الاصطناعي بشكل عام وتقنية (Chat gpt) بشكل خاص، إذ يعتبر هذا الأخير تقنية العصر، فهو يعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير ويمكن التحدث إليه بواسطة الدريشة كأنه انسان طبيعي حيث يجيب عن الأسئلة ويقدم الحلول، لذا سوف نتعرف في هذه الدراسة على وعي وادراك الطلبة الجامعيين لاستخدامات هذه التقنية، من خلال رصد مدى أهمية استخدامها في إنجاز بحوثهم ومذكرات تخرجهم، ومعرفة الآثار الناجمة عنها في أداء بحثهم وتحصيلهم العلمي في نقل اقتصاد المعرفة، وتنطلق هذه الدراسة من أرضية نظرية ارتكزت على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات كانت موزعة على عينة قصدية من الطلبة الجامعيين لجامعة الجزائر 2-

وقد اسفرت الدراسة الميدانية في الفضاء الجامعي على عينة من الطلبة إلى النتائج العامة التالية :

- تبين بأن معظم أفراد عينة الدراسة بدأت استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي Chat gpt منذ ثلاثة أشهر، لأنه برنامج حديث ، ولم يكن متاح للجميع، لكن مع مرور الوقت أصبح التطبيق مجاني، وشهد انتشار كبير بين الطلبة الجامعيين نظرا لمميزاته في مجال البحث العلمي.

6-2-2 دراسة قناوي (2023) بعنوان: استخدام تقنية chat gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات دراسة استكشافية: هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام تطبيقات شات جي بي تي في خدمات المكتبات وتقييم نموذج شات جي بي تي القائم على الذكاء الاصطناعي من حيث انشاء وجمع ونشر المعلومات .ودراسة مدى تأثير تقنية شات جي بي تي على نظام المكتبات والتعرف على الفرص والتحديات التي يوفرها التطبيق في المكتبات ثم دراسة الاعتبارات الأخلاقية لتطبيق شات جي بي تي في المكتبات مثل المشاكل المتعلقة بالتحيز و الخصوصية .وتم اجراء دراسة استكشافية وذلك باستخدام المنهج الاستكشافي الذي يعتبر من المناهج المسحية وتم تطبيق الاستبيان كأداة على عينة من عمال المكتبات المصرية عددهم 521 عامل بالمكتبات حول تأثير حول تأثير شات جي بي تي في المكتبات ويتضمن تأثير التقنيات على جمع المعلومات من حيث قدرتها على توفير المعلومات الصحيحة من خلال تقييم نموذج شات جي بي تي في انشاء المعلومات فضلا عن المقارنة بين الخدمات التي تقدمها المكتبات التقليدية والمكتبات الرقمية مع شات جي بي تي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :تأثير تطبيقات شات جي بي تي على المكتبات يأتي في الترتيب الاول في تحسين الكفاءة (بنسبة 58%).وتوصي الدراسة بضرورة قيام المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات باجراء برامج توعية وندوات وورش عمل حول النموذج اللغوي شات جي بي تي في المكتبات لضمان الاستخدام السليم له.

6-2-3 دراسة سليمان، غنايم (2023) بعنوان: اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الباحثين العرب إزاء توظيف تطبيق (chat gpt) كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي و التربوي، و ذلك في ضوء المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (نوع الجنس ، التخصص و الدرجة العلمية المسجلة و الجنسية)، و بتطبيق مقياس الإتجاهات نحو توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي (chat gpt) في البحث النفسي و التربوي على

عينة مكونة من 725 فردا ، باعتماد المنهج الوصفي للدراسة، أسفرت النتائج عن مؤشرات تعكس اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنية chat gpt في البحث النفسي و التربوي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين العرب في اتجاهاتهم نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي و التربوي ترجع إلى متغيرات موضع البحث.

كذلك أكدت نتائج الدراسة حول متغيرات الجنس أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، فهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص.

4-2-6- دراسة لطرش (2023) بعنوان: فعالية الدمج التقني لتكنو لوجيا الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة -دراسة وصفية من منظور الطاقم العامل بالمركز النفسي البيداغوجي . - تيسة-

تناقش هذه الدراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في الدمج التقني وامكانياته في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية لفئة الإعاقة الذهنية (الخفيفة) بالاضافة الى قدرته على تنمية المعارف لهذا الطفل . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره نموذج من نماذج البحوث الكيفية التي تهدف الى وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وتحليلها تحليلًا كميًا وكيفيًا فهو المنهج الانسب للدراسة وكانت الاداة عبارة عن استمارة استبيان طبقت على 30مبحوثًا وقد تم التوصل الى فعالية الدمج من منظور الطاقم البيداغوجي في تحسين وتنمية كفاءة الطفل الذهنية والمعرفية وكذلك تطوير قدرات العاملين في التعامل مع المشكلان السلوكية التعليمية والنفسية لهذه الفئة .وخلصت الدراسة الى ان التقنيات صممت حتى تتوافق مع احتياجات وقدرات هؤلاء الافراد كل حسب بيئته ويهدف تحسين مستوى القدرات الوظيفية والادائية لدى افراد ذوي الاعاقة.

وتظهر الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم لتوفير التقنيات التي تعمل على تنمية وتطوير البرامج التعليمية و البيداغوجية لعدة فئات مختلفة حتى يتم دمجهم في كافة مجالات الحياة بصورة طبيعية .

5-2-6- دراسة شيرين محمد (2020) بعنوان: تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية chat gpt) كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي -دراسة ميدانية -

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat Gpt كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مدى تقبل الشباب المصري

البرنامج Chat gpt كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ وما العوامل التي تزيد من استخدامهم لهذه التقنية؟

كما تريد الباحثة معرفة مدى انتشار هذه الفكرة المستحدثة في المجتمع المصري، وتوظيفها لخدمة حياة المصريين اليومية، وانبثقت عن هذه الإشكالية مجموعة من أسئلة أهمها: ما المخاطر المتوقعة من جانب المبحوثين؟ كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان الالكتروني وعلى المقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

معدل استخدام برنامج chat gpt جاءت على فترات متباعدة في الأولى، ثم عدة مرات في الأسبوع ثم يوميا، وهو أمر منطقي لعدم انتشار البرنامج في المجتمع المصري بشكل كبير إن أول استخدام لبرنامج Chat Gpt هو الدخول مباشرة على البرنامج للبحث عن إجابة أي سؤال وهو أمر طبيعي لأن أساس البرنامج هو تقديم الإجابة عن السؤال. كما أكدت النتائج أنهم يستخدمونه في الأبحاث المطلوبة منهم وفي دراستهم ويحصلون على معلومات مفيدة كما يساعدهم في تحرير المواد الإخبارية.

3-6- مناقشة الدراسات السابقة:

1-3-6 الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي: من حيث:

- أهداف الدراسات: تباينت أهداف دراسة الذكاء الاصطناعي حيث نجد أنها تبحث في استخداماته بؤسسات التعليم العالي منها دراسة (الكيداني و بادن، 2024) وأيضا دراسة (الكبير وياسين، 2023) ودراسة (دراركة و اخرون، 2023).
- وهدفت الدراسات أيضا الى البحث في اتجاهات طلبة علم النفس حول استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، و علاقته بمتغيرات أخرى كمتغير الجنس و المستوى الدراسي و متغير التخصص.
- فكانت دراسة (زعابطة و سباغ، 2023) و أيضا دراسة (شائع و غليون، 2023) و دراسة (سليمان و غنايم، 2023) وكذلك (شيفانجي و اخرون، 2021) و دراسة (الكنعان 2021) و أيضا دراسة (عباس 2020)
- عينة الدراسات: كانت العينة هي طلبة الجامعة في الدراسات منهم (دراركة و اخرون، 2023) ، (شيفانجي و اخرون، 2021) و أيضا دراسة (عباس، 2020).

في حين أن الدراسات التي طبقت الاستبيان على الأساتذة الجامعيين والباحثين في مجال العلوم الإنسانية، دراسة (النجار، 2020) دراسة (السعيد واخرون، 2020) و دراسة (يونغ و هويو، 2021) و أيضا (الكنعان، 2021).

- أدوات الدراسات: اتفقت كل الدراسات حول تطبيق استبيان موجه للفئات المعنية.
- منهج الدراسات: استخدمت كل الدراسات الوصفي الإرتباطي.
- نتائج الدراسات: اتجاهات موجبة حول استخدامات الذكاء الإصطناعي لدى الطلبة الجامعيين في إنجاز البحوث الأكاديمية دراسة (الكيداني و بادن، 2024) و أيضا دراسة (الكبير وياسين، 2023) و دراسة (دراركة و اخرون، 2023).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في استخدامات الذكاء الإصطناعي للطلبة الجامعيين في انجاز البحوث الأكاديمية دراسة (شيفانجي و اخرون، 2021) و دراسة (الكنعان 2021).

أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فهناك فروق ذات دالة احصائية و هذا ما أكدته (الكيداني و بادن، 2024) وكذلك دراسة (الكنعان، 2021). و لا توجد فروق ذات دالة احصائية لمتغير التخصص الدراسي في دراسة (السعيد و اخرون، 2020) و أيضا (دراركة و اخرون، 2023) .

6-3-2 الدراسات التي تناولت chat gpt : من حيث:

- أهداف الدراسات: هدفت الدراسات الى وجود اتجاهات موجبة للطلبة الجامعيين حول استخدامات تطبيق chat gpt في انجاز البحوث الأكاديمية دراسة (فاسي و صبطي، 2024) و دراسة (شيرين محمد، 2023).
- عينة الدراسات: كانت العينة هي طلبة الجامعة في دراسة (فاسي و صبطي، 2024) و دراسة (شيرين محمد، 2023)، بينما كانت عينة الباحثين و أساتذة جامعيين في دراسة (سليمان و غنايم، 2023) ودراسة (النجار، 2020)، في حين كانت عينة عمال مكنتبات (موظفو المكنتبات) في دراسة (قناوي، 2023) و كذلك دراسة (لطرش، 2023) حيث كانت العينة مبحوثو المركز البيداغوجي - تبسة-.

- أدوات الدراسات: اتفقت كل الدراسات حول تطبيق استبيان موجه للفئات المعنية.

- منهج الدراسات: استخدمت كل الدراسات الوصفي الإرتباطي.
- نتائج الدراسات: أكدت الدراسات اتجاهات موجبة في استخدامات تطبيق chat gpt للطلبة الجامعيين في انجاز بحوثهم الأكاديمية دراسة (فاسي و صبطي، 2024) و دراسة (شيرين محمد، 2023) .
- لاتوجد فروق ذات دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في استخدامات تطبيق chat gpt للطلبة الجامعيين في انجاز البحوث الأكاديمية، كذلك أكدت الدراسات وجود فروق ذات دالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي دراسة (سليمان و غنايم، 2023) و دراسة (لطرش، 2023) .
- وقد أكدت دراسة (شيرين محمد، 2023) و (فاسي و صبطي، 2024) و (النجار، 2020) على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصصات الدراسية .

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7-1 الإتجاهات:

يسمح موضوع الاتجاهات للدارس بمعرفة الكثير حول اختيارات الافراد والجماعات داخل المجتمع ،مما يساعد ذلك في تسليط الرؤية حول السلوكيات الضمنية لهؤلاء الأفراد ومدى إدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع شرائح اجتماعية معينة ،في ضل فهم خلفياتهم واتجاهاتهم وهذا ما يوضح من خلال هذا الفصل.

1- مفهوم الاتجاه attitude:

ان الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني ، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ، ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه، معرفيا ونفسيا واجتماعيا ، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي ، فيما يلي نستعرض أهم المفاهيم والتعريفات.

1.1 عرفها ألبورت Allprott :

هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر ديناميكيا على استجابات الفرد ازاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها (عيد، 2005، ص47)

2.1 تعريف بو غرداس Bogrades :

هو ميل الفرد نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها ، متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه ، أو بعده عنها. (العتوم، 2009، ص195)

3.1 تعريف أبو النيل محمد السيد

الاتجاه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية ، أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة . (جابر ولوكيا، 2006، ص90)

1-4 تعريف إبراهيم و دسوقي :

الاتجاه هو تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره واستعداده لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته. (محمد الصافي، 2012:59)

من خلال ما سبق يمكن أن نلخص مفهوم الاتجاه في : أنه ذلك الاستعداد المكتتب من الخبرات الحياتية للفرد، حيث يصبح هذا الاستعداد ثابت نسبياً، بحيث يؤثر في نزعة و سلوك الفرد في بيئته و كذلك علاقته مع الأفراد و الجماعات، وهذه الاتجاهات توجه للفرد نحو قضايا مختلفة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية.

2. خصائص الاتجاهات:

تشير معظم كتب النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

*الاتجاهات المكتسبة والمتعلمة من البيئة وليست وراثية يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات.

*تعكس الاتجاهات على العالقة بين الفرد وموضع من موضوعات البيئة يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.

*الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.

*يقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أو التأييد المطلق والمعارضة المطلقة وقد يكون محايداً أحياناً في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه (دوي دار، 2006، ص47)

*الاتجاه قد يكون قويا ويضل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة. (العتوم، 2009، ص199)

من خلال الخصائص نستطيع التمييز بين الاتجاهات النفسية والاتجاهات الاجتماعية وكذلك نعرف أطراف الاتجاه من مؤيدة ومحايدة ومعارضة.

3. مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بعضها البعض وهذه المكونات هي :

1.3. المكون المعرفي component cognitive: ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه.

فإن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإن كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم .

2.3. المكون الوجداني component Affective: ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه.

3.3. المكون السلوكي component Behavioral: ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين أو التطوع في الأعمال الخيرية . (عدنان يوسف العتوم، 2009، ص198)

من خلال عرض المكونات الأساسية للاتجاه نقول انه قد يتفوق مكون على المكونات الأخرى حيث يظفي الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والوجدانية أو العكس أو يكون لديك اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون الانفعالي أو السلوكي ولكن لا بد من توفر المكون المعرفي.

4. تصنيف الاتجاهات:

تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس هي:

1.4. على أساس الموضوع:

* **اتجاه عام:** و يكون موجها نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات متعددة و هو أكثر ثباتا و استقرار من الاتجاه الخاص.

* **الاتجاه الخاص:** و هو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد و هو اقل ثبات من الاتجاه العام . (جابر و لوكيا، 2006، ص97)

2.4. على أساس الأفراد:

- * اتجاه جماعي : وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس
- * اتجاه فردي : وهو الذي يوجد لدى فرد وال يوجد لدى باقي الأفراد أي انه يختص بالفرد نفسه.

3.4. على أساس الهدف :

- * اتجاه موجب : و يعبر عن الحب و عن التأييد.
- * اتجاه سالب : و يعبر عن الكره و عن المعارضة.

4.4. على أساس الوضوح :

- * اتجاه علني : وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد و يجهر به و يعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.
- * اتجاه سري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره و يتستر على السلوك المعبر عنه.

5.4. على أساس القوة:

- * اتجاه قوي : وهو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو أكثر ثباتا و يصعب تغييره نسبيا .
- * اتجاه ضعيف : وهو الذي يكمن وراء السلوك المترخي المتردد و هو سهل التغيير و التعديل .

(جابر، 2011، ص260)

5. عوامل تكوين الاتجاهات :

من ابرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي:

- 1.5. الحضارية العوامل: **civilizational factors**: يؤكد كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية أهمية المؤشرات الحضارية في تحديد اتجاهات الفرد ولعل هذا يفسر كثرة الدراسات التي استهدفت البحث عن الصلة بين اتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية.

2.5. الأسرة **Family**:

لعل أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين اتجاهات الفرد هي الأسرة ،فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد أو التعلم.

3.5. نفسه الفرد **individual**:

فالتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد ، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.

4.5. الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين : تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الاتجاه سالباً أو ايجابياً وعلى سبيل المثال فإن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد ،في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.

5.5. السلطات العليا : فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمر معين كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديها نحوى هذه الموضوعات ،نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام و الخوف.

6.5. رضا وحب الآخرين : إن الشخص الذي يمارس لعبة مثال ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه ، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب في أي نشاط رياضي وحب التعاون وحب أعضاء الفريق يرى (مرعي وبلقيس) أن العوامل المؤثرة على تكوين الاتجاهات هي:

أ. الوالدين Parents :

يلعب الوالدين دورا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية إكسابه الاتجاهات الفردية للطفل والاجتماعية وذلك بحكم سيطرتها على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

*الثواب والعقاب (الحلويات والألعاب والابتسامات والقبول والرفض والعبوس وغيرها)

*الإعلام والمعلومات التي تمثل الطفل في مراحل نموه الأولى :فالطفل يسعى إلى والديه للإجابة عن كل أسئلته وتساؤلاته اليومية الحياتية التي تشكل أساس الاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتب الطفل من خلالها الخير والشر وغيرها.

ب. المدرسة school :

تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ،ومما الشك فيه أن الأفاق الجديدة في المدرسة توفر للطفل معلومات كافية.

ج. المجتمع Society :

المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الاتجاهات.

د. الوراثة Heritability :

للوراثة أثر طفيف في عملية تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كـ بعض السمات الجسدية والذكاء (سالمة، 2007، ص66).

6. نظريات تفسير تكوين الاتجاهات :

هناك عدة نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتتمثل أبرز النظريات التي تغير الاتجاهات في ثلاث نظريات هي:

1.6. النظرية السلوكية :

نظرية الاشرط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير (سيكنز) فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، اذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزها تزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها . (جابر، 2004، ص 97)

2.6. النظرية المعرفية :

يقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به ،في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ،الاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة طورها الفرد لصور ة خاطئة.(الزبيدي، 2003، ص122)

3.6. النظرية الاجتماعية :

فسر "البرت باندورا" عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة ،ويلقى إثارة سلوكه ، فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك ، إما إذا سلوك ما بعقاب ،فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده. (سالمة، 2007، ص73)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وأهملت الجانب المعرفي وعكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكوين الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقا بالإضافة إلى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة.

7. مراحل تكوين الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا ،تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ،ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

1.7. مرحلة التأمل والاختيار : وتتضمن :

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين.
- خوض التجربة باتجاه موضوع.

2.7. مرحلة الاختيار والتفصيل : وتتضمن:

- * التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل.
- * أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر.

3.7. مرحلة التأييد والمشاركة : وتتضمن:

- * المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه
- * المشاركة العملية التي تدل على المرافقة.

4.7. مرحلة الاهتداء والدعوة العملية : وتتضمن:

- * تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.
- * ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير .

5.7. مرحلة التوضيح : وتتضمن :

- إظهار الاستعداد للتوضيح قولاً وعملاً فالتوضيح الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر (سالمة، 2007، ص 67)

8. وظائف الاتجاهات :

لابد للاتجاه أن يحقق وظيفة محددة في حياة الإنسان النفسية والاجتماعية مما يعطي بعض الأفكار عن واقع الاتجاهات وكيف تتكون أو تتغير.

ويشير (كاتز katz) إن إي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة ووظائف مما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكوين الاتجاهات يمكن حصرها في الرغبة في المعرفة، والرغبة في التكيف، والرغبة في التعبير لقد تعددت الوظائف التي يمكن للاتجاهات تحقيقها نذكر منها:

1.8. يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره : تتعكس الاتجاهات في سلوك الفرد في أقواله وأفعاله

وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة فإن احد خصائص الاتجاه ووظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين. (جابر، 2004، 264ص)

- 2.8. الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات : فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو الدفع عن جماعته.
- 3.8. الحاجة إلى التكيف والحماية : الاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والآخرين الذين يشعر بالمسؤولية نحوهم كالأسرة والأصدقاء والمجتمع بشكل عام.
- 4.8. الاتجاهات تساعد على اتخاذ القرارات : تيسر الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة.
- 5.8. الحصول على المعرفة : الاتجاه يعمل كأطر مرجعي يفسر ويدرك ويتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله (العنوم، 2009، ص200)
9. العوامل التي تساعد على تشكيل اتجاهات الفرد :
- 9.1. إشباع الرغبات : عادة ما تنمى عند الفرد اتجاهات ايجابية ينمو الموضوعات أو الأشخاص الذين يشبعون رغباته ،تصبح كوسيلة محبوبة لتحقيق الفرد هدفا ، في حين نجد الاتجاهات السلبية تنمو اتجاه الموضوعات أو الأشخاص التي تعوق وصول الفرد إلى الهدف.
- 9.2. تشكيل الاتجاهات وفقا للمعرفة التي يكتسبها الفرد : فمثال نفرض أن أعضاء مجتمع معين لا يعرفون شيئا عن الحرب الكيماوية وبالتالي سوف لا يكون لديهم أي اتجاه حولها ، وإذا نشرت وسائل الإعلام مخاطرها فسوف يتولد لديهم اتجاهات سلبية نحوها.
- 9.3. تساهم الجماعة التي يعتبر الفرد عضوا في تكوين اتجاهاته : إن انتماء الشخص لجماعة معينة يكون له اتجاهات ايجابية نحو هذه الجماعة.
- 9.4. تأثير الجماعة الأولية والجماعات المرجعية: فالجماعات الأولية بالفرد مثل الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاته فهي تحدد للفرد مواقفه وتخلق له الظروف التي تنمي فيه المعتقدات والمشاعر معينة وبالتالي اتجاهات معينة ، وأما الجماعات المرجعية فهي التي لا يكون الفرد عضوا فيها في بعض الأحيان ولكنه يتوحد بها فتتشكل اتجاهاته على غرارها.
- 9.5. تأثير الشخصية في تكوين الاتجاهات: رأينا الاختلافات فيما بين الأفراد ينتج عنها الفروق الفردية في شخصياتهم ، فاتجاهات الفرد جزء من شخصيته وهي تعكس تركيبه النفسي إلى حد كبير. (جابر، 2011، ص 200)

10. قياس الاتجاهات: من أهم أسباب قياس الاتجاهات هي لأنها تيسر التنبؤ بالسلوك وتفسره، وتلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تدريبية مختلفة، هناك أسلوبان لقياس الاتجاهات هما:

1.10. الأسلوب اللفظي: وهو أكثر الأساليب شيوعاً في قياس الاتجاهات يعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقداتهم حول موضوع أو شخص معين يمتاز هذا الأسلوب بأنه سهل ويقاس شدة الاتجاه.

2.10. الأسلوب العملي: يعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقاً تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة.

11. طرق قياس الاتجاهات :

1.11. مقياس ليكارت 1936 Likert: يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعاً وأكثرها شمولاً ودقة، وأيسرها صنفاً وقد اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين، على وضع سلم يتكون من خمس درجات هي:

موافق جداً (5) موافق (4) غير متأكد (3) غير موافق (2) معارض (1). الرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة ويمتاز مقياس ليكارت بما يلي:

- سهل في بناءه وتطبيقه ويتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه .
- أكثر شمولاً ودقة وثباتاً .

- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته وال يعتمد على رأي الحكام .

- يطلب من المفحوص الإجابة عن جميع فقراته.

- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الايجابي وتمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي وتتكون درجة الاتجاه من

مجموع عالقات المفحوص . (جابر، 2011، ص222)

2.11. ثيرستون مقياس 1935 Thurstone :

يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة ثيرستون هذه اسم "مقياس المسافة المتساوية ظاهرياً".

يعاب على مقياس تيرستون، بأن أعداده يتطلب جهدا ووقتا طويلا وخبرة ومهارات معينة كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء والميول الشخصية للمحكمين وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في ترك العبارات أو الإجابة عنها. (عيد، 2000، ص 103)

3.11. مقياس بوجاردس 1952 Bogardies: أو مقياس التباعد الاجتماعي:

يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو شعب معين. (الأنصاري ومحمود، 2007: 253)

4.11. مقياس جاتمان (1947، 1950) Guttman : هو مقياس تجميعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا، بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الأقل تأييدا يعاب على هذا المقياس أنه لا يصلح إلا في الحالات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جاتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا . (السيد وعبد الرحمان، 1999، ص 271)

5.11. الاختيارات الإسقاطية :

تستخدم هذه الاختيارات في قياس الاتجاهات، وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل جمل أو لعب أو قصص ناقصة أو غير ذلك مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه .ومن بين الاختبارات الإسقاطية لقياس الاتجاهات ما يلي:

أ. الاختبارات المصورة: وفيها تعرض على المفحوص بعض الصور في طلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة من وجهة نظره.

ب. تداعي الكلمات : وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة تخطر له عند سماعه.

ج. تكملة الجمل : وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يدور بذهنه وقد تدور الفكرة حول شعب أو مهنة معينة .

د. تكملة القصص : وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة .

هـ. الأسئلة الإسقاطية : وهنا قد يسأل الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل : ما الذي تفعله لو أصبحت قائدا ؟ الخ

و. أساليب اللعب : وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية .

ز. تمثيل الأدوار: الاجتماعية وقد ابتدع هذا الأسلوب يعقوب مورينو حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين. (جابر ، 2011، ص286، 288)

12. طرق تعديل الاتجاهات وتغييرها:

*تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وانتقاله من مجموعة أخرى فمثال تغيير المهنة التي إليها الفرد يؤدي بلا شك إلى تغير اتجاهاته وتعديلها مع مضي الوقت.

*الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.

*التغيير في موضوع الاتجاه إلى احدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه و إدراك الفرد ذلك فان اتجاهه نحوه يتغير.

*تغيير أوضاع الفرد يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة وكثيرا ما تعدل اتجاهاته نتيجة اختلاف هذه الأوضاع.

*تغيير معايير الجماعة المرجعية للفرد يؤدي إلى تغيير معايير الفرد وتقل مقاومته للتغيير ويشترط لتحقيق هذا البند شعور هذا الفرد بالانتماء والارتقاء للجماعة وارتفاع مكانة العضو فيها ووضوح الفكرة عن الموضوع المراد تغيير الاتجاه نحو الهدف من هذا التغير.

*تغيير الموقف : تغيير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية فمثال نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير اتجاهات حينما يصبح مدرسا كما تتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى إلى مستوى أعلى أو العكس. (جابر ولوكيا ، 2006، ص108، 107)

*التغيير القسري في السلوك ويحدث نتيجة تغير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ على الفرد كظروف الوظيفة أو المهنة.

*أثر وسائل الإعلام : تعمل وسائل الإعلام المختلفة لتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا من شأنه أن يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه. (عكاشة وزكي، 2002، ص145)

*تأثير الأحداث الهامة :يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي وهذا يعمل بدوره على تغيير الاتجاهات.

*طريقة جر الرجل : تتلخص هذه الطريقة في محاولة إقناع صاحب اتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفًا يبدو بسيطًا أو عادلاً لأول وهلة ، وهو في الحقيقة مخالف لاتجاهاته ومواقفه فيقدمه المرء متنازلاً بقدر بسيط عن مواقفه واتجاهاته.

*تأثير رأي الأغلبية والخبراء : تتأثر الاتجاهات باستخدام رأي ذوي الخبرة والشهرة والمكانة والذين يثق الفرد فيهم بدرجة كبيرة.

*التغيير التكنولوجي : فتطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات أدى إلى إحداث تغيير ملموس في اتجاهات الأسرة والريف الحضر.

*المناقشة الجماعية والقرار الجماعي تؤدي إلى تغيير الاتجاهات سواء كانت هذه المناقشات على مستوى الأسرة أو المنظمات الاجتماعية. (جابر، 2011، ص 280)

ثانيا: الذكاء الاصطناعي:

يشهد العالم ثورة رقمية هائلة بفضل التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي. تُحدث هذه التطورات تغييرات جذرية في مختلف مجالات الحياة، من التكنولوجيا والبحث العلمي إلى الطب والتعليم والاقتصاد، مُخلِّفةً بصماتها على كل جانب من جوانب حياتنا. (John Danaher). ما تم تناوبه كعناصر في هذا الفصل.

1- مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج للذكاء البشري مثل الإستنتاج المنطقي والتعلم والقدرة على التعليل(الشبل، 2021، ص285).

كما يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه علم هندسة الآلات الذكية ،وخاصة برامج الحاسوب، وهو يتعلق بمهمة استخدام الحاسوب في فهم الذكاء البشري (McCarthy، 2007) ويعرف بأنه هو فرع من فروع علوم الحاسب الآلي الذي يمكن بواسطته خلق برامج الحواسيب التي تحاكي اسلوب الذكاء

الإنساني في تصميمها، كي يتمكن الحاسب الآلي من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان و التي تتطلب التفكير و التفهم و الحركة و السمع و التحدث بأسلوب منطقي و منظم (الشرقاوي، 2011، عبد الرزاق، 2021) كما عرف الذكاء الاصطناعي بأن علم إنشاء آلات ذكية تكرر السلوك البشري (Moraru et al 2020)

و يعرف أيضا بأنه احد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب و التقنيات و الأدوات لإنشاء النماذج و الحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد (Ocana-Fernandez et al ،2019) و عرفه علي (2021) بأنه تدريب الآلات على القيام بمهام تحاكي ما يفعله الدماغ البشري (2021، ص137)

2- دور الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات:

لفهم دور الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل، سنغوص في رحلة عبر أهم تطبيقاته في مختلف المجالات:

1-1 الذكاء الاصطناعي في المجال التكنولوجي:

يُعدّ الذكاء الاصطناعي حجر الزاوية في الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث يُشكل أساس العديد من التطورات التكنولوجية المتطورة، ونذكر من أهم تطبيقاته ما يلي:

- **التعرف على الصوت والصورة:** يُمكن للذكاء الاصطناعي فهم الأوامر الصوتية والتعرف على الوجوه والأشياء، ممّا ساهم في تطوير العديد من التطبيقات، مثل الهواتف الذكية والمساعدات الصوتيين والسيارات ذاتية القيادة.

- **معالجة اللغة الطبيعية:** يُتيح الذكاء الاصطناعي للآلات فهم اللغة البشرية والتفاعل معها بشكل فعال، ممّا أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات، مثل الترجمة الآلية وكتابة النصوص وخدمة العملاء.

- **التعلم الآلي:** يُعدّ التعلم الآلي وهو أحد فروع الذكاء الاصطناعي، أداة قوية لتحليل البيانات واتخاذ القرارات، حيث يُمكنه التعلم من البيانات وتحسين أدائه بشكل مستمر. يُستخدم التعلم الآلي في مختلف المجالات، مثل تحليل البيانات المالية والتنبؤ بسلوك المستهلكين والكشف عن الاحتيال. (Henry Leung).

- **الرؤية الحاسوبية:** تُمكن الرؤية الحاسوبية الآلات من فهم وتحليل الصور والفيديو، ممّا ساهم في تطوير العديد من التطبيقات، مثل الروبوتات والسيارات ذاتية القيادة والطب.

الواقع الافتراضي والمعزز: يُتيح الذكاء الاصطناعي خلق تجارب واقعية وخيالية غامرة، ممّا أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات، مثل الألعاب والبرامج التعليمية والتدريب.

المساعدون الافتراضيون:

تُعدّ المساعدون الافتراضيون، مثل Siri و Alexa و Google Assistant ، من أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية. تُمكننا هذه المساعدون من التحكم في أجهزتنا الذكية، وإجراء المكالمات، وإرسال الرسائل، والبحث عن المعلومات، وتحديد المواعيد، بل وحتى الطهي.

السيارات ذاتية القيادة:

تُعدّ السيارات ذاتية القيادة من أهمّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُحدث ثورةً في مجال النقل. تعتمد هذه السيارات على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الرؤية الحاسوبية والتعلم الآلي، لفهم محيطها واتخاذ قرارات القيادة بشكلٍ آمنٍ وفعالٍ.

تحسين خدمات العملاء:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي بشكلٍ واسعٍ لتحسين خدمات العملاء في مختلف الشركات والمؤسسات. تُستخدم روبوتات الدردشة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي للإجابة على أسئلة العملاء وحلّ مشاكلهم بشكلٍ سريعٍ وفعالٍ، ممّا يُقلّل من تكاليف التشغيل ويُحسّن من تجربة العملاء.

2. الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي:

يُقدم الذكاء الاصطناعي للباحثين أدوات جديدة وفعالة تُساعدهم على إحداث تقدّم هائلٍ في مختلف مجالات البحث العلمي، ونذكر من أهمّ تطبيقاته ما يلي:

- **تحليل البيانات الضخمة:** يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات، مثل البيانات الجينية والبيولوجية والاجتماعية، واكتشاف الأنماط والمعلومات المهمة التي يصعب على البشر ملاحظتها. يُساعد ذلك الباحثين على فهم الظواهر المعقدة بشكلٍ أفضل واتخاذ قراراتٍ علميةٍ مُستتيرة.

- تطوير الأدوية والعلاجات: يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل تطوير الأدوية والعلاجات، مثل اكتشاف الأدوية واختبارها وتصميمها. يُساعد ذلك على تسريع عملية التطوير وزيادة فعاليتها واختيار الأدوية الأكثر أماناً وفعالية.
- البحث في مجال المناخ: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لفهم التغيرات المناخية وتوقعها وتطوير حلول لمكافحتها. يُساعد ذلك على تحسين نماذج المناخ وتوقع الظواهر الجوية المتطرفة بشكل أفضل.
- البحث في مجال الفضاء: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الأقمار الصناعية وتوجيه المركبات الفضائية واكتشاف الكواكب الجديدة. يُساعد ذلك على توسيع معرفتنا بالكون وفهم الظواهر الفلكية بشكل أفضل.
- البحث في مجال العلوم الاجتماعية: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الاجتماعية وفهم السلوك البشري وتطوير نماذج جديدة للتنبؤ بالظواهر الاجتماعية، يُساعد ذلك على تحسين فهمنا للمجتمعات البشرية واتخاذ قرار. (Procedia Computer Science، 2018، ص 868-873).

الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي:

مكافحة الأمراض:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي بشكلٍ مكثفٍ في مجال الطبِّ لمكافحة الأمراض. فمن خلال تحليل البيانات الجينية والبيولوجية، يُمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف الأدوية الجديدة وتطوير علاجاتٍ مُخصَّصةٍ لكلِّ مريض.

فهم التغيرات المناخية:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي لفهم التغيرات المناخية وتوقعها بشكلٍ أفضل. يُساعد ذلك العلماء على تطوير حلولٍ فعّالةٍ لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري وحماية كوكب الأرض.

اكتشاف الفضاء:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الأقمار الصناعية وتوجيه المركبات الفضائية واكتشاف الكواكب الجديدة. يُساعد ذلك على توسيع معرفتنا بالكون وفهم الظواهر الفلكية بشكلٍ أفضل. (Scientometrics، 2021، ص 521، 543).

3. تطبيقات أخرى للذكاء الاصطناعي:

-التعليم:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة تعليمية مُخصّصة لكلّ طالب، ممّا يُساعد على تحسين نتائج التعلم وجعل التعليم أكثر فاعليّةً. (<https://www.chronicle.com>، 12:40، 2024/04/17).

-الزراعة:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية الزراعية وتحقيق الاستدامة. فمن خلال تحليل البيانات الزراعية، يُمكن للذكاء الاصطناعي تحديد أفضل مواعيد الزراعة والحصاد واستخدام كميات أقلّ من المياه والأسمدة.

-الأمن:

يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحسين الأمن، مثل كشف الاحتيال والتنبؤ بالجريمة. يُساعد ذلك على حماية المجتمعات من الجرائم وخلق بيئة أكثر أمانًا، يُعدّ الذكاء الاصطناعي أداةً ثوريةً تُغيّر العالم من حولنا. مع تقدّم أبحاث الذكاء الاصطناعي وتطوير تطبيقاته الجديدة، نتوقع المزيد من التغييرات والتطورات في مختلف مجالات الحياة. (The New York Times، 2023).

أسباب ظهور الذكاء الاصطناعي:

رحلة تاريخية عبر الزمن: يُعدّ الذكاء الاصطناعي ثورةً تكنولوجيةً حديثةً تُغيّر العالم من حولنا. (Nils J. Nilsson)

ولفهم أسباب ظهور الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل، سنغوص في رحلة تاريخية عبر الزمن، مُتبعين تطوره منذ نشأته الأولى حتى يومنا هذا:

• البدايات الأولى (1950 - 1970):

• **1950:** ظهر مصطلح "الذكاء الاصطناعي" لأول مرة في مؤتمرٍ في دارتموث، الولايات المتحدة الأمريكية.

• **1956:** تمّ اختراع "آلة ترجمة لغات" من قبل جون ماكارثي، تُعدّ من أول تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- 1965: تمّ تطوير لغة برمجة "Lisp" من قبل جون مكارثي، وهي لغة برمجةٍ مُخصصةٍ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- 1970: شهد هذا العقد ظهور روبوتاتٍ قادرةٍ على المشي والتحدث، مثل "Shakey" من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. (تاريخ الذكاء الاصطناعي، 2017، ص16-23).
- الذكاء الاصطناعي الرمزي (1970 - 1980):
- 1972: تمّ تطوير برنامج "ELIZA" من قبل جوزيف وايزنباوم، وهو برنامجٌ محاكاةٌ يُحاكي معالجاً نفسياً.
- 1974: تمّ اختراع لعبة "الشطرنج" "Deep Blue" من قبل شركة IBM، وهي أول آلةٍ تُهزم بطل العالم في الشطرنج.
- 1980: شهد هذا العقد ظهور أنظمةٍ خبيّرةٍ في مجالاتٍ محددةٍ، مثل الطبّ والهندسة. (Peter Norvig, Stuart Russell).
- الشتاء الذاتي للذكاء الاصطناعي (1980 - 1990):
- 1980: واجه الذكاء الاصطناعي صعوباتٍ كبيرةً في تحقيق تقدّم ملحوظٍ، ممّا أدّى إلى ظهور "شتاءٍ" للذكاء الاصطناعي.
- 1985: تمّ تطوير لغة برمجة "Prolog" من قبل آلان كولمرورو، وهي لغة برمجةٍ مُخصصةٍ للبرمجة المنطقية.
- النهضة (1990 - 2000):
- 1997: تمّ اختراع لعبة "الشطرنج" "Deep Blue" من قبل شركة IBM، وهي أول آلةٍ تُهزم بطل العالم في الشطرنج.
- 1998: تمّ تطوير نظام "Deep Blue" من قبل شركة IBM، وهو نظامٌ يُمكنه ترجمة النصوص من لغةٍ إلى أخرى بشكلٍ تلقائي.
- 2000: شهد هذا العقد ظهور تطبيقاتٍ جديدةٍ للذكاء الاصطناعي في مجالاتٍ مختلفةٍ، مثل التعرف على الصوت والصورة.
- الثورة الحديثة (2000 - الآن):

- **2006:** تمّ اختراع خوارزمية "التعلم الآلي العميق" من قبل جيفري هينتون، ممّا أدّى إلى ثورةٍ جديدةٍ في الذكاء الاصطناعي.
 - **2011:** تمّ تطوير برنامج "Watson" من قبل شركة IBM، وهو برنامجٌ يُمكنه الإجابة على الأسئلة بشكلٍ دقيقٍ، ممّا أدّى إلى فوزه في برنامج "Jeopardy!".
 - **2016:** تمّ تطوير برنامج "AlphaGo" من قبل شركة DeepMind، وهو برنامجٌ يُمكنه هزيمة بطل العالم في لعبة "Go".
 - **2020:** شهد هذا العقد ظهور تطبيقاتٍ جديدةٍ للذكاء الاصطناعي في مجالاتٍ مختلفةٍ، مثل الطبّ والتعليم والزراعة. (AI Magazine، 2017، ص 10-35).
- أسباب ظهور الذكاء الاصطناعي:**
- **تطوّر أجهزة الكمبيوتر:** أدّى تطوّر أجهزة الكمبيوتر إلى زيادةٍ كبيرةٍ في قدراتها على معالجة البيانات، ممّا سهّل تطوير تطبيقاتٍ جديدةٍ للذكاء الاصطناعي. (ACM Computing Surveys، 2015، ص 1-43).
 - **توافر البيانات:** أدّى ازدياد حجم البيانات المتاحة إلى توفير المواد الخام أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأكثرها انتشارًا واستخدامًا، مع بعض الأمثلة المحددة:
1. **المساعدون الافتراضيون:**
 - **Siri:** من شركة Apple، يتوفر على أجهزة iPhone و iPad و Mac.
 - **Alexa:** من شركة Amazon، يتوفر على مكبرات الصوت الذكية Echo و Amazon Show.
 - **Google Assistant:** من شركة Google، يتوفر على هواتف Android و أجهزة Google Home.
 2. **السيارات ذاتية القيادة:**
 - **Waymo:** من شركة Alphabet (شركة الأم لشركة Google)، تعمل على تطوير سيارات ذاتية القيادة في ولاية كاليفورنيا.
 - **Cruise:** من شركة General Motors، تعمل على تطوير سيارات ذاتية القيادة في مدينة سان فرانسيسكو.

- **Aurora**: شركة ناشئة تعمل على تطوير منصة برمجيات لقيادة السيارات ذاتية القيادة.
- 3. تحسين خدمات العملاء:
 - روبوتات الدردشة: مثل **Chatbots** على مواقع الويب أو تطبيقات الهاتف المحمول، تُستخدم للإجابة على أسئلة العملاء وحلّ مشاكلهم.
 - التحليلات العاطفية: تُستخدم لتحليل مشاعر العملاء من خلال النصوص أو التسجيلات الصوتية، مما يُساعد الشركات على تحسين تجربة العملاء.
 - التنبؤ بسلوك العملاء: تُستخدم للتنبؤ باحتياجات العملاء وتفضيلاتهم، مما يُساعد الشركات على تقديم عروض وخدمات مُخصصة.
- 4. التعرف على الوجه:
 - **Facebook**: تستخدم تقنية التعرف على الوجه لتحديد الأشخاص في الصور.
 - **Apple**: تستخدم تقنية التعرف على الوجه لفتح الهواتف الذكية وتطبيقات معينة.
 - أنظمة المراقبة: تُستخدم تقنية التعرف على الوجه في أنظمة المراقبة الأمنية لتحديد الأشخاص.
- 5. التعرف على الصوت:
 - **Siri** و **Alexa** و **Google Assistant**: تستخدم تقنية التعرف على الصوت لفهم الأوامر والطلبات من المستخدمين.
 - التعرف على المتحدث: تُستخدم تقنية التعرف على الصوت لتحديد هوية المتحدث في المكالمات الهاتفية.
 - التعليم: تُستخدم تقنية التعرف على الصوت في برامج التعليم لمساعدة الطلاب على تعلم اللغات والنطق.
- 6. التعلم الآلي:
 - التوصيات: مثل التوصيات بمنتجات أو أفلام أو موسيقى بناءً على سلوك المستخدم وتفضيلاته.
 - الكشف عن الاحتيال: مثل الكشف عن عمليات الاحتيال في المعاملات المالية.
 - التشخيص الطبي: مثل مساعدة الأطباء في تشخيص الأمراض. (Henry Leung).
- 7. الرؤية الحاسوبية:

- **Google Photos**: لتنظيم الصور وتحديد الأشخاص والأشياء.
 - **Snapchat و Instagram**: لتطبيق الفلاتر والمؤثرات الخاصة على الصور والفيديو.
 - **الطب**: مثل مساعدة الجراحين في إجراء العمليات الجراحية.
 - 8. **معالجة اللغة الطبيعية**:
 - **ترجمة Google**: لترجمة النصوص من لغة إلى أخرى.
 - **التلخيص التلقائي**: لتلخيص النصوص الطويلة إلى فقرات قصيرة.
 - **تحليل المشاعر**: لتحديد مشاعر المستخدمين من خلال النصوص.
 - 9. **تحليل البيانات الضخمة**:
 - **الطقس**: للتنبؤ بالطقس والمناخ.
 - **الأسواق المالية**: لتحليل اتجاهات السوق واتخاذ قرارات الاستثمار.
 - **العلوم الطبية**: لاكتشاف أدوية وعلاجات جديدة.
 - 10. **تطوير الأدوية والعلاجات**:
 - **اكتشاف الأدوية**: لتحديد المركبات الكيميائية التي قد تكون فعالة في علاج الأمراض.
 - **التجارب السريرية**: لتصميم وتنفيذ التجارب السريرية لاختبار الأدوية الجديدة.
 - **الطب الشخصي**: لتطوير خطط علاجية مخصصة للمرضى.
- أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي انتشاراً في البحوث العلمية والأكاديمية، و الشائعة بين الطلبة الجامعيين:
- في مجال البحوث العلمية:
1. **تحليل البيانات**: يُعدّ الذكاء الاصطناعي أداةً قويةً لتحليل كمياتٍ هائلةٍ من البيانات، مثل البيانات الجينية والبيولوجية والاجتماعية.
 - أمثلة: تحليل جينات السرطان، وفهم التغير المناخي، ودراسة سلوكيات المستهلكين.
 2. **النمذجة والمحاكاة**: يُمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء نماذج محاكاة واقعية للظواهر الطبيعية والاجتماعية، مما يُساعد على فهمها بشكلٍ أفضل.
 - أمثلة: نمذجة انتشار الأمراض، ومحاكاة المناخ، وتصميم مواد جديدة.

3. **الاكتشاف العلمي:** يُمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الباحثين على اكتشاف أنماطٍ جديدةٍ في البيانات، مما قد يُؤدّي إلى اكتشافات علمية جديدة.

○ أمثلة: اكتشاف أدوية جديدة، وتطوير مواد جديدة، وفهم سلوكيات الحيوانات.

في مجال التعليم الأكاديمي:

1. **التعلم المُخصّص:** يُمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص تجربة التعلم لكل طالب بناءً على احتياجاته وقدراته.

○ أمثلة: أنظمة تعليمية ذكية تُقدّم للطلاب محتوىً تعليميًا مُخصّصًا، وبرامج تعليمية تُقدّم للطلاب ملاحظاتٍ مُفصّلة حول أدائهم.

2. **التقييم التلقائي:** يُمكن للذكاء الاصطناعي تقييم أداء الطلاب بشكلٍ تلقائي، مما يُوفّر الوقت على المُعلّمين ويُتيح لهم التركيز على مهامٍ أخرى.

○ أمثلة: أنظمة تصحيح الأوراق تلقائيًا، وبرامج تقييم مهارات الكتابة والتحدث للطلاب.

3. **البحث العلمي:** يُمكن للطلاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإجراء أبحاثهم العلمية، مثل تحليل البيانات وكتابة التقارير. (https://en.wikipedia.org/wiki/Main_Page) (2024/04/10، 14:37).

○ أمثلة: استخدام برامج معالجة اللغة الطبيعية لتحليل النصوص العلمية، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء رسومات بيانية وجدول.

أمثلة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي الشائعة بين الطلبة الجامعيين:

• **منصات التعلم الإلكتروني:** مثل Moodle و Edmodo، تُستخدم لتقديم محتوى تعليمي للطلاب وتقييم أدائهم.

• **أدوات البحث:** مثل Google Scholar و ResearchGate، تُستخدم للبحث عن المعلومات العلمية.

• **برامج إدارة المهام:** مثل Trello و Asana، تُستخدم لتنظيم المهام والمشاريع.

• **أدوات التواصل:** مثل Zoom و Slack، تُستخدم للتواصل مع زملاء الدراسة والمُعلّمين.

• **أدوات الترجمة:** مثل Google Translate و DeepL، تُستخدم لترجمة النصوص من لغة إلى أخرى.

1. أدوات إدارة المهام: مثل **Todoist** و **TickTick**، تُستخدم لتنظيم المهام والمشاريع وتحديد الأولويات.
2. أدوات التعلم الإلكتروني: مثل **Coursera** و **EdX**، تُستخدم للوصول إلى الدورات عبر الإنترنت والمواد التعليمية.
3. أدوات إنشاء المحتوى: مثل **Grammarly** و **QuillBot**، تُستخدم لتحسين مهارات الكتابة وتحرير النصوص.
4. أدوات تحليل البيانات: مثل **SPSS** و **R**، تُستخدم لتحليل البيانات وإجراء البحوث.
5. أدوات التعاون: مثل **Zoom** و **Microsoft Teams**، تُستخدم للتواصل مع زملاء الدراسة والمُعلمين والعمل على المشاريع الجماعية.
6. أدوات تدقيق اللغة: مثل **LanguageTool** و **ProWritingAid**، تُستخدم للتحقق من الأخطاء النحوية والهجائية في النصوص.
7. أدوات إنشاء العروض التقديمية: مثل **Canva** و **Prezi**، تُستخدم لإنشاء عروض تقديمية جذابة وفعالة.
8. أدوات إدارة الوقت: مثل **RescueTime** و **Forest**، تُستخدم لمتابعة الوقت المُستهلك في المهام المختلفة وتحسين التركيز.
9. أدوات التعلم المتباين: مثل **Duolingo** و **Memrise**، تُستخدم لتعلم اللغات الجديدة بطريقة ممتعة وتفاعلية.
10. أدوات البحث عن الوظائف: مثل **LinkedIn** و **Indeed**، تُستخدم للبحث عن فرص العمل والتواصل مع أرباب العمل.

دراسات واحصائيات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة الجامعيين:

تعريف تطبيق Chat GPT

تطبيق chat gpt هو احد اصدارات شركة (open AI) وهو نوع من الذكاء الاصطناعي صمم لإجراء محادثات مع المستخدمين اذ يسمح لهم بالتفاعل مع مساعد افتراضي من خلال لغة طبيعية ،و يعتمد على مبادئ الجيل الثالث من نموذج المحولات التوليدية الشهيرة المدربة سابقا، المستندة الى الدرس "GPT-3" التي تتميز بقدرتها على إنشاء ردود في الوقت الفعلي باعتماد مدخلات المستخدم.

و بالعودة الى 2016 كان عمالقة التكنولوجيا مثل فيسبوك ، و جوجل ، و مايكروسوفت يتفوقون على المساعدين الرقميين، كونه يعد التطور التالي للتفاعل البشري و الكمبيوتر.

وعند ظهور برنامج chat gpt أكد مستخدموه الأوائل قدرة التكنولوجيا على إجراء محادثة عبر عدة استعلامات، اضافة الى إنشاء رمز برمجي هذا مايدل على دخول مرحلة جديدة من عالم معالجة اللغة الطبيعية، و إنشاء نصوص تلقائيا باعتماد طريقة الدردشة، وهذا من جانب أن المستخدمين يفضلون الحصول على المعلومات بأسلوب الأسئلة و الأجوبة، بدلا من طرق البحث المعروفة كما في جوجل.

(2023/09/03 ، <https://www.annajah.net/>)

دراسات واحصائيات إضافية حول استخدام ChatGPT بين الطلبة الجامعيين.

1. دراسة من قبل جامعة أكسفورد نشرت عام 2024:

- ركزت الدراسة على استخدام ChatGPT من قبل الطلبة الجامعيين لكتابة المقالات الأكاديمية.
- وجدت الدراسة أن 52% من الطلاب الذين شاركوا في الدراسة استخدموا ChatGPT لكتابة بعض أو كل محتوى مقال أكاديمي.
- أفاد الطلاب أن ChatGPT ساعدهم على:
 - إكمال واجباتهم بشكل أسرع.
 - تحسين جودة كتاباتهم.
 - زيادة ثقتهم في قدرتهم على الكتابة.
- ومع ذلك، أعرب بعض الطلاب عن مخاوفهم بشأن:
 - الأصالة الأدبية.
 - دقة المعلومات.
 - إمكانية استخدام ChatGPT للغش.

2. دراسة من قبل شركة SEMrush نشرت عام 2024:

- حللت الدراسة استخدام ChatGPT من قبل الطلبة الجامعيين للبحث عن المعلومات.
- وجدت الدراسة أن 47% من الطلاب الذين شاركوا في الدراسة استخدموا ChatGPT للبحث عن معلومات لمشاريعهم الأكاديمية.
- أفاد الطلاب أن ChatGPT ساعدهم على:

- العثور على المعلومات بشكل أسرع.
- فهم المعلومات بشكل أفضل.
- تحديد المصادر الموثوقة.
- ومع ذلك، أعرب بعض الطلاب عن مخاوفهم بشأن:
 - دقة المعلومات.
 - التحيز.
 - إمكانية استخدام ChatGPT لنشر معلومات مضللة.
- 3. دراسة من قبل مجلة "Education and Technology" نشرت عام 2024:
 - استكشفت الدراسة آراء الطلبة الجامعيين حول استخدام ChatGPT في التعليم.
 - وجدت الدراسة أن 63% من الطلاب الذين شاركوا في الدراسة يعتقدون أن ChatGPT يمكن أن يكون أداة قيمة للتعلم.
 - أكثر الفوائد التي يراها الطلاب في استخدام ChatGPT هي:
 - التخصص.
 - التفاعل.
 - المرونة.
 - ومع ذلك، أعرب بعض الطلاب عن مخاوفهم بشأن:
 - الإدمان.
 - التشتت.
 - عدم المساواة.
- يُظهر البحث أن ChatGPT يُستخدم بشكلٍ متزايدٍ من قبل الطلبة الجامعيين لأغراضٍ متنوعة، بما في ذلك كتابة المقالات الأكاديمية والبحث عن المعلومات.
- من المهم ملاحظة أن ChatGPT أداة قوية يمكن أن تُستخدم للخير أو للشر.
- يجب على الطلبة الجامعيين استخدام ChatGPT بمسؤولية وأن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة.
- بالإضافة إلى الدراسات المذكورة أعلاه، أود أن أذكر أيضاً:
 - تقرير من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي نشرت عام 2023:

- يُناقش التقرير التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على التعليم، بما في ذلك ChatGPT.
- يُشير التقرير إلى أن الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على تحسين التعليم بشكلٍ كبير، ولكن هناك أيضاً مخاطر يجب معالجتها.
- مقال من قبل مجلة "The Chronicle of Higher Education" نشرت عام 2024:
 - يُناقش المقال استخدام ChatGPT في الجامعات، بما في ذلك التحديات الأخلاقية والقانونية.
 - يُقدم المقال بعض النصائح للجامعات حول كيفية استخدام ChatGPT بشكلٍ مسؤول.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل الإطار العام للدراسة والمتمثلة في طرح الإشكالية وتساؤلاتها ثم صياغة فرضيات الدراسة ثم تحديد أهمية الدراسة وأهدافها ل يتم بعد ذلك تحديد مصطلحات الدراسة إجرائياً ثم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدراسة تم مناقشتها. وفي العنصر الأخير تم التطرق الى الخلفية النظرية والمتمثلة في " الاتجاهات والذكاء الاصطناعي 'وما تمحور من عناصر هامة وشاملة في مختلف الجوانب.

تمهيد:

- 1- منهج الدراسة.
- 2 الدراسة الاستطلاعية.
- 2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
- 2-3 عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 2-4 أداة الدراسة.
- 2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- 3- الدراسة الأساسية
- 3-1 حدود الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعتم لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

1 - منهج الدراسة:

استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات " (عطية، 2010، ص 61).

2-الدراسة الاستطلاعية:

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد عينته.
- الوقوف على أهم العراقيل الصعوبات قد تواجهنا في التطبيق وتفايدها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على مدى صلاحية أداة الدراسة (صدقه وثباته) (مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام (chat GPT

2-2-2-حدود الدراسة الاستطلاعية

2-2-1 المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 4 مارس إلى 6 مارس 2024.

2-2-2 المجال المكاني: أجريت الدراسة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة.

2-2-3 المجال البشري: شمل المجال البشري للدراسة لطلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر

من قسم علم النفس للموسم الدراسي 2023/2024.

3-2 - العينة الاستطلاعية:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر من قسم علم النفس للموسم الدراسي 2024/2023. فقد قامت الطالبتان بإجراء الدراسة الاستطلاعية لطلبة ليسانس والماستر، وذلك بتطبيق الأداة بشكلها الأولي على عينة متاحة قوامها (30) طالبا وطالبة من قسم علم النفس وبالتحديد المستوى الدراسي (ليسانس/ ماستر)، بهدف التأكد صلاحية الأداة (الصدق والثبات) على عينة الدراسة.

4-2 أداة الدراسة:

1-4-2 وصف مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT: من اعداد الباحثة فتيحة

صاهد .

تم اعتماد مقياس الاتجاهات بهدف الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام تطبيق Chat GPT في البحوث الأكاديمية، والذي تكون في صورته النهائية من 31 عبارة، منها الموجبة وكذا السالبة، أما العبارات السالبة فهي تحت الارقام الاتية (14، 15، 16، 18، 28)، أما باقي العبارات فهي العبارات الموجبة. وهو معد على شكل عبارات وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) حيث يتراوح ما بين (1-5) درجات، وتتراوح درجات الاستبيان بين (31 كدرجة دنيا و 155 كدرجة عليا) اما بالنسبة للمتوسط النظري للاستبيان فقدر بـ (93).

2-4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT في الدراسة

الحالية:

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قدرت بـ (30) طالبا وطالبة من المستويين الدراسيين (3 ليسانس/ أولى ماستر) وفيما يلي عرض لنتائج الصدق والثبات.

• **الصدق:** تم حساب صدق استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT:

-المقارنة الطرفية: قامت الطالبتان أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 10 أفراد في العليا و 10 أفراد في الدنيا وتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (01): يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو

استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية

| القرار | مستوى الدلالة | درجة الحرية | T | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة |
|---------------|---------------|-------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------------|
| دالة احصائياً | 0.01 | 18 | -10.39 | 4.77 | 45.10 | العينة العليا ن ت 10 |
| | | | | 2.80 | 26.90 | العينة الدنيا ن ت 10 |

ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في الاستبيان ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (45،10) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (26،90) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (-10.39) عند درجة حرية (18) وبدلالة (0.01) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة احصائية، أي أن الأداة تتميز بصدق تمييزي عالٍ.

• **الثبات:**

-حساب معامل ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات استبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية. عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (02): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو

استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية

| عدد العبارات | قيمة معامل الثبات |
|--------------|-------------------|
| 31 | 0.87 |

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمت معامل ألفا كرونباخ لاستبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ككل بلغت (0.87) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

- تصحيح المقياس:

في ضوء تقدير الدرجات (التقدير الكمي) اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام تطبيق chat gpt في البحوث الأكاديمية، تم إعطاء الأوزان فتعطى لإجابة " موافق بشدة " درجة (5) وإجابة " موافق " درجة (4)، و تعطى لإجابة " غير متأكد " درجة (3) و لإجابة " معارض " درجة (2) و لإجابة " معارض جدا " درجة (1).

جدول رقم (03): توزيع الدرجات على بدائل المقياس:

| البدائل | موافق جدا | موافق | غير متأكد | معارض | معارض جدا |
|---------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|
| الدرجات | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

و تكون الدرجة القصوى بالنسبة للمقياس ككل (155) و الدرجة (31) كأدنى درجة له، و في ضوء تقدير الدرجات (التقدير الكمي) للمقياس أداة الدراسة تم تحديد ثلاثة مجالات لمقياس تقدير ثلاثي وفق الترتيب الآتي :

- إيجابي (3)، محايد (2)، سلبي (1)، و كل مجال عبر عن نوع الاتجاه.

وقد تم حساب طول خلايا المقياس الثلاثي كما يلي :

$$1- \text{حساب المدى} = (\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) = 4-1-5$$

2- يتم تقسيم الحاصل على عدد أوزان المقياس ليتم الحصول على طول الخلية الصحيح:
 $1.33=3/4$

3- يضاف طول المجال المحصل عليه إلى أقل قيمة في المقياس الثلاثي و هي (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى في هذا المجال، ليتم تفسير النتائج وفقا لكل مجال:

- من 1 إلى 2.33 يشير إلى اتجاه سلبي [72.23-31]

- ما بين 2.33-3.66 يشير إلى اتجاه محايد [113.46-72.23]

- ما بين 3.66-5 يشير إلى درجة ايجابي [155-113.46]

جدول رقم (04) يبين تحديد طول المجال و التقدير المقابل

| التقدير | تحديد طول المجال |
|---------|------------------|
| سلبي | [72.23-31] |
| معارض | [113.46-72.23] |
| ايجابي | [155-113.46] |

2-5 نتائج الدراسة الاستطلاعية: من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية ثبت صلاحية الأداة للتطبيق في الدراسة الأساسية حيث بعد عرضنا للمقياس على أفراد العينة تأكد لنا أن كل مفردات المقياس واضحة وفي متناولهم.

3-الدراسة الأساسية:

3-1 الحدود الدراسة الأساسية:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

3-1-1 الحدود البشرية : تم إجراء هذه الدراسة على عينة طلبة ليسانس والماستر قسم علم النفس.
3-1-2 الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -جامعة المسيلة.

3-1-3 الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2023-2024 في الأسبوع الأول من شهر ماي إلى الأسبوع الأخير .

3-2 -مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

◀ مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة طلبة ليسانس السنة الثالثة والماستر (السنة الأولى)

قسم علم النفس للتخصصات التالية ((ارشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس العيادي) والبالغ عددهم (766) طالبا وطالبة.

وفيما يلي جدول يوضح خصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم (05) يبين خصائص المجتمع حسب المستوى (سنة ثالثة ليسانس، سنة أولى

ماستر) وحسب التخصص (ارشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل، علم النفس العيادي) :

| عدد الافراد | ارشاد وتوجيه | علم انفس تنظيم وعمل | علم النفس العيادي | المجموع |
|-------------|--------------|---------------------|-------------------|---------|
| ليسانس | 70 | 75 | 440 | 585 |
| ماستر 1 | 15 | 9 | 157 | 181 |
| المجموع | 85 | 84 | 597 | 766 |

◀ عينة الدراسة: يقصد بالعينة أنها: جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع

اختصاراً للوقت والجهد والمال.

• اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينتي الدراسة الحالية (الاستطلاعية والنهائية) من طلبة ليسانس والأولى الماستر قسم علم النفس.

• عينة الدراسة الأساسية:

تم الاعتماد على الطريقة اللاعشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة عرضية حيث بلغ حجم العينة الأساسية (123) طالبا وطالبة من السنة الأولى ماستر والثالثة ليسانس للتخصصات التالية (ارشاد وتوجيه/ علم النفس العمل والتنظيم/ علم النفس العيادي). وفيما يلي خصائص العينة الأساسية:

✓ توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجنس

| عدد الافراد | إناث | ذكور | المجموع |
|-------------|------|------|---------|
| المجموع | 101 | 22 | 123 |

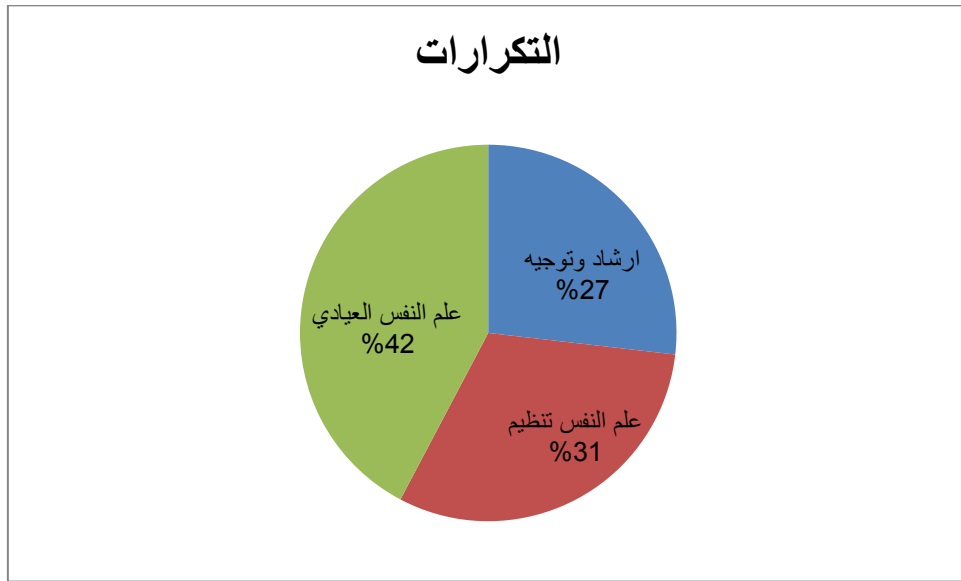
✓ توزيع أفراد العينة الأساسية حسب المستوى والتخصص

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي والتخصص

| عدد الافراد | ارشاد وتوجيه | علم نفس تنظيم وعمل | علم النفس العيادي | المجموع |
|----------------|--------------|--------------------|-------------------|---------|
| ليسانس | 22 | 29 | 22 | 73 |
| ماستر | 11 | 9 | 30 | 50 |
| النسبة المئوية | %13 | %16 | %21 | %50 |
| المجموع | 33 | 38 | 52 | 123 |

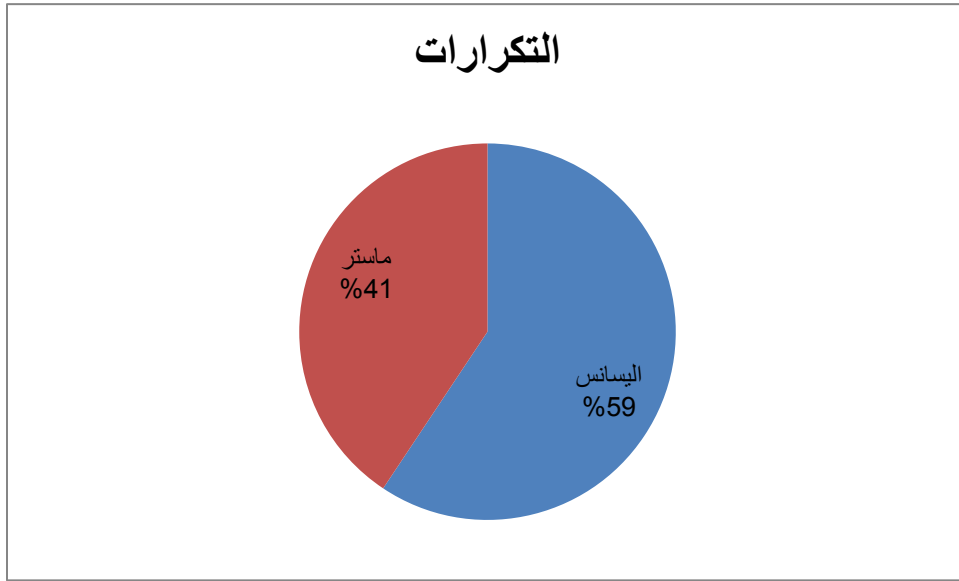
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (123) فرداً، نلاحظ أن ذوي تخصص ارشاد وتوجيه قد قدر بـ (33) بنسبة 27%،

أما التخصص علم النفس تنظيم فقد قدر بـ (38) بنسبة 31 %، وذوي تخصص علم النفس العيادي قدر بـ(52) بنسبة 42% كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم(01) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (123) فرداً، نلاحظ أن ذوي المستوى ليسانس قد قدر بـ (73) بنسبة 59%، أما الماجستير فقد قدر بـ (50) بنسبة 41 %، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم(2) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

4- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة 26 وتمثلت الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- ✓ معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار فرضية الفروق تبعاً لمتغير الخبرة.
- ✓ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار فرضية الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وحساب صدق المقارنة الطرفية.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية لحساب خصائص المجتمع والعينة.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط النظري للاستبيان.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك وصف لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصها السيكومترية،

والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات، التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل الملاحق.

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

3- استنتاج عام

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد:

خلال هذا الفصل سيتم عرض النتائج المتحصل عليها والكشف عن اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ومدى تأثرهم بمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي حسب التساؤلات والفرضيات المطروحة من خلال مختلف المعالجات الإحصائية بعدها سنحاول في هذا الفصل أن نناقش ما توصلنا إليه من نتائج في دراستنا على ضوء ما ورد في الإطار النظري ووفق ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال، بحيث سنلقي الضوء على كل فرضية وهذا على النحو التالي:

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أن: " اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ايجابية." ولاختبار هذه الفرضية تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال ومقارنة المتوسط الحسابي المحسوب مع المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (93) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح طبيعة اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT

| العينة الكلية: ن = 123 | | | | المتغير |
|-------------------------------------|-------------------|----------------|-----------------------------------|---------|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | الفرق بين المتوسط النظري والمحسوب | |
| 106.63 | 15.101 | 93 | 63،13 | |
| اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT بلغ 106.63، بانحراف معياري قدره (15،101) ومن خلال المقارنة بين المتوسطين المحسوب والنظري المقدر بـ (93) نلاحظ أن قيمة الفرق والمقدرة بـ (63،13) جاءت لصالح المتوسط المحسوب أي في الاتجاه الموجب وهو ما يؤكد أن الاتجاه العام

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
 للطلبة نحو استخدام Chat GPT هو اتجاه إيجابي. وعليه نستنتج تحقق الفرضية الأولى. وفيما يلي عرض استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس.

جدول رقم (09) يوضح استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام chat GPT

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 01 | أرى أن استخدام تطبيق Chat GPT يساعد في زيادة التحصيل الاكاديمي. | 3.87 | 0.918 | مرتفع |
| 02 | أرى أن تطبيق Chat GPT يتعامل مع مختلف مستخدميهم بمرونة بغض النظر عن الفروق الفردية | 3.74 | 0.821 | مرتفع |
| 03 | يضيف استخدام تطبيق Chat GPT الحيوية في طلب المعلومة | 3.61 | 1.131 | مرتفع |
| 04 | يساعد استخدام تطبيق Chat GPT على تفعيل مهاراتي التحليل والتركيب لدي | 3.42 | 0.969 | مرتفع |
| 05 | يضيف استخدام تطبيق Chat GPT الرغبة في البحث والإستزادة في جميع المعلومات | 3.83 | 0.993 | مرتفع |
| 06 | يجب تطبيق Chat GPT عن السؤال وإعطاء المعلومة بدقة متناهية | 3.47 | 1.107 | مرتفع |
| 07 | يساعد تطبيق Chat GPT تجاوز عقبات إنجاز البحوث المطلوبة مني في مختلف المقاييس الدراسية | 3.60 | 1.096 | مرتفع |
| 08 | أستفيد من المعلومات التي يقدمها تطبيق Chat GPT بمختلف الصيغ | 3.66 | 0.976 | مرتفع |

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

| | | | | |
|----|--|------|-------|-------|
| 09 | يسهل تطبيق Chat GPT عملية البحث في إنجاز الأعمال البحثية المطلوبة منا في الدراسة | 3.78 | 1.080 | مرتفع |
| 10 | يساعد تطبيق Chat GPT في الحصول على المعلومة بطريقة سريعة ومباشرة بدون جهد | 3.80 | 1.028 | مرتفع |
| 11 | أرى أن تطبيق Chat GPT يزيدني من ثقتي بذاتي | 3.24 | 1.172 | متوسط |
| 12 | أرى أن تطبيق Chat GPT يحتاج إلى اتصال ذاتي فعال | 3.38 | 0.990 | متوسط |
| 13 | أرى أن تطبيق Chat GPT يلبي احتياجاتي صوتا أو كتابة | 3.52 | 1.093 | مرتفع |
| 14 | أشعر بالقلق اتجاه مصداقية المعلومة المحصل عليها من خلال تطبيق Chat GPT | 2.51 | 1.078 | منخفض |
| 15 | أشعر أن مجبرا على اعتماد تطبيق Chat GPT واستخدامه في البحوث نظرا لكثرة الضغوطات البيداغوجية (كثرة مقاييس المدرسة، إنجاز التبرص، المذكرة ...) | 2.62 | 1.235 | متوسط |
| 16 | أشعر بعدم حيازتي المهارة اللازمة في استخدامي واستغلال تطبيق Chat GPT | 2.55 | 1.061 | منخفض |
| 17 | أشعر بالثقة حول دقة المعلومات التي أحصل عليها تطبيق Chat GPT | 3.43 | 1.091 | متوسط |
| 18 | لا أميل إلى استخدام تطبيق Chat GPT في إنجاز بحثي الأكاديمية لأنه لا يوفر مصدر المعلومة بدقة (غياب الأمانة العلمية). | 2.57 | 1.185 | منخفض |
| 19 | يشجعني تطبيق Chat GPT على التعاون مع زملائي في إنجاز البحوث دون خجل | 3.68 | 0.998 | مرتفع |
| 20 | أعتقد أن تطبيق Chat GPT يضيف عنصر التشويق والحماس في عرض المعلومة | 3.62 | 1.078 | مرتفع |
| 21 | يزيدني استخدامي لتطبيق Chat GPT دافعية للتعلم | 3.56 | 1.029 | مرتفع |
| 22 | استخدام تطبيق Chat GPT كأداة تواصل بيني وبين المعلومة | 3.65 | 1.105 | مرتفع |
| 23 | يقلل تطبيق Chat GPT مخاوفي اتجاه إنجاز مختلف بحثي الأكاديمية | 3.63 | 1.054 | مرتفع |

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

| | | | | |
|-------|--------|--------|---|----|
| مرتفع | 1.098 | 3.80 | استخدامي لتطبيق Chat GPT يقتصر عني الوقت والجهد في إنجاز البحوث المطلوبة مني. | 24 |
| مرتفع | 1.202 | 3.61 | أستخدم تطبيق Chat GPT أكثر من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأخرى نظرا لمجانيته | 25 |
| مرتفع | 1.164 | 3.73 | أشجع زملائي على استخدام تطبيق Chat GPT نظرا لسهولة استخدامه | 26 |
| مرتفع | 1.116 | 3.62 | استخدم تطبيق Chat GPT في تلخيص موضوع بحثي معين. | 27 |
| منخفض | 1.078 | 2.51 | غياب توفير مصدر المعلومة بشكل مباشر يجعلني أتجنب استخدام تطبيق Chat GPT | 28 |
| متوسط | 1.195 | 3.38 | يساعدني تطبيق Chat GPT على تنمية عملياتي العقلية (التركيز، الإنتباه....) | 29 |
| مرتفع | 1.059 | 3.70 | يحقق لي تطبيق Chat GPT الفائدة المرجوة منه بشكل سريع | 30 |
| مرتفع | 1.128 | 3.57 | يساعدني استخدامي لتطبيق Chat GPT على استيعاب الأفكار من خلال تلخيصها. | 31 |
| مرتفع | 15.101 | 106.63 | الكلي | |

من خلال الجدول أعلاه نحاول معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة وتحليلها بالترتيب التنازلي

للعبرة حسب المتوسط الحسابي وموافقة (إيجابية) أو عدم موافقة (سلبية) على محتواها

ومن خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبدائل الإجابة على عبارات الاستبيان أمكننا تحديد اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية في كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وعلى هذا فإن أغلبية عبارات المقياس جاءت في اتجاه الموافقة العالية أي المجال من [3.4-4.2] وبالتحديد لصالح (الاتجاه الموجب العالي) وهي العبارات رقم (1/2/3/4/5/6/7/8/9 /10/13/19/20/21/22/23/24/25/26/27/30/31).

في حين جاءت العبارات رقم (14-16-18-28) في اتجاه الموافقة السلبية والمنخفضة أي المجال من [1.8-2،6].

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

أما بالنسبة لباقي العبارات فقد جاءت في المجال المتوسط والمحدد بـ [2،3-6،4] وهي العبارات رقم (11-12-15-17-29).

وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات الاستبيان تراوحت بين (2،51) في العبارة رقم (28) والتي نصت على : "غياب توفير مصدر المعلومة بشكل مباشر يجعلني أتجنب استخدام تطبيق chat gpt" و (3،87) في العبارة رقم (01) والتي نصت على : "أرى أن استخدام تطبيق chat gpt يساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي" حيث جاءت في المرتبة الأولى. أي التقدير المنخفض و العالي . أي بين الاتجاه السالب المنخفض والموجب العالي.

أما بالنسبة للمقياس ككل فنلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي، بلغ (106.63) بانحراف معياري (15.101). وهو أعلى من المتوسط النظري والمقدر بـ (93) أي ان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية موجب وعالي.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية

| العينة = 123 | | | | | | المتغير |
|------------------|--------|---------|--------|---|---|------------------|
| مستوى الدلالة | قيمة t | أنثى | ذكر | | | |
| | | ن = 101 | ن = 22 | | | |
| 0.50 | 0.67 | 107.05 | 104.62 | م | م | استخدام chat gpt |
| | | 13.99 | 19.89 | ع | ع | |

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين متوسطي الجنسين (ذكور/ إناث) في الدرجة الكلية لاستبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية حيث بلغ متوسط الذكور (104.62) أما متوسط للإناث فقد بلغ (107.05) وما يؤكد عدم وجود فروق بين الجنسين هو قيمة T-TEST والتي بلغت على (0.67) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) .

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية. وعليه نستنتج تحقق الفرضية الثانية التي نصت على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)".

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

- نصت الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المستويين التعليميين (3 ليسانس، 1 ماستر) في اتجاهات نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية

| العينة = 123 | | | | | المتغير |
|--------------|--------|----------------|------------------|---------|------------|
| مستوى | قيمة t | سنة أولى ماستر | سنة ثالثة ليسانس | الدلالة | اتجاهات |
| | | ن = 50 | ن = 73 | | الطلبة نحو |
| 0.04 | 2.93 | 101.60 | 110.13 | | استخدام |

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

| | | | | |
|----------|---|-------|---|-------|
| chat gpt | ع | 11.37 | ع | 18.22 |
|----------|---|-------|---|-------|

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين متوسطي المستويين التعليميين (ذكور/ اناث) 3 ليسانس، 1 ماستر) في الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية حيث بلغ متوسط 3 ليسانس، الذكور (110.13) أما متوسط 1 ماستر فقد بلغ (101.60) وما يؤكد وجود فروق بين المستويين لصالح المجموعة الأولى (3 ليسانس) هو قيمة T-TEST والتي بلغت على (2.93) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $[\alpha=0.05]$.

من هنا يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر) ولصالح المستوى التعليمي 3 ليسانس.

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الثالثة التي نصت على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر).

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة: -نصت الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل)". ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

-جدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل).

| المتغير | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية | القرار |
|------------------------------|---------------|--------------|----------------|----------------|--------|-------------------|---------|
| اتجاهات الطلبة نحو المجموعات | بين المجموعات | 2 | 2123.059 | 1061.530 | 4.960 | 0.079 | غير دال |

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

| | | | | | | | |
|--|--|--|---------|---------------|-----|-------------------|---------------------|
| | | | 214.028 | 25469.34 2 | 120 | داخل المجموعات | استخدام chat gpt |
| | | | | 27592.40 2 | 122 | المجموع | |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت (4.960) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس (اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية) تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل). وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$).

وبالتالي يمكن القول بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل) أي تحقق الفرضية الرابعة.

2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

2-1 - مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: " اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ايجابية"

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى أن طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية ايجابية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي تم الإشارة إليها في الفصل الأول (الاطار العام للدراسة) ،حيث اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الكيداني وبادن (2024) التي أكدت على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية حيث سجلت اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه التطبيقات لضمان جودة التعليم، حيث طبق الاستبيان على عينة من الأساتذة الذين ابدوا

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
توجها ايجابيا نحو استخدامها بشكل دائم وتحديث مستمر ، هذا ما تم تأكيده في الفرضية الأولى
نحو الاتجاه الايجابي لتطبيق chat gpt كإحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة قسم علم
النفس حيث كانت النتائج لصالح المتوسط المحسوب أي في الإتجاه الموجب .

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة قناوي (2023) حول استخدام تقنية chat
gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات يعتمدها الطلبة الجامعيين في بحوثهم الأكاديمية هذا ما دل
على توجههم الإيجابي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،والتي توصلت الى نسب
مرتفعة لدى الطلبة المستخدمين لهذه التقنية.

وتفسير النتيجة المتحصل عليها ترجع الى المزايا التي يختص بها chat gpt والتي تمثلت في
تحسين المهارات اللغوية سواء في الكتابة أو المحادثة من خلال التفاعل مع نموذج يستجيب
بشكل طبيعي، ويقدم معلومات دقيقة، والحصول على اجابات فورية ودقيقة، من خلال مناقشات
مع التطبيق حول موضوعات متنوعة وجديدة تزيد من فهمهم للعالم من حولهم. حيث يساعد هم
تطبيق Chat GPT في زيادة التحصيل الاكاديمي، ناهيك على أنه يتعامل مع مختلف
مستخدميه بمرونة بغض النظر عن الفروق الفردية مضاف الحيوية في طلب المعلومة والرغبة
في البحث والإستزادة في جميع المعلومات، مجيبا عن السؤال ويعطي المعلومة بدقة ولو بشكل
نسبي، مساعدا على تفعيل مهاراتي التحليل والتركيب لدى الطلبة، مما يجعلهم يتجاوزون عقبات
إنجاز البحوث المطلوبة منهم في مختلف المقاييس الدراسية. كما يساعد تطبيق Chat GPT
في الحصول على المعلومة بطريقة سريعة ومباشرة بدون جهد ملبيا احتياجات الطلبة صوتا أو
كتابة، مخففا الضغوطات البحثية (كثرة البحوث في مقاييس المدرسة، انجاز التريص، المذكرة

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
(...)، ورغم أن Chat GPT تغيب فيه الأمانة العلمية، إلا أنه يقلل مخاوفهم اتجاه إنجاز
مختلف البحوث الأكاديمية، كل هذا ما يؤكد الاتجاه الايجابي للطلبة نحو chat gpt.

ويمكن أيضا تفسير الاتجاه الموجب لطلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT
في البحوث الأكاديمية إلى توفره كتطبيق على أجهزتهم الالكترونية كالهواتف النقالة وأجهزة
الكمبيوتر ومجانيته التي تعكس استخدامه بشكل كبير وفي جميع المجالات فرضت هذه
السهولة في استخدامه اتجاهاتهم الإيجابية نحوه كتطبيق من أدوات الذكاء الإصطناعي التي
غزت حياتهم التعليمية في الجامعة وهذا ما يؤكد أن تطبيق شات جي بي تي من أهم الادوات
الاكثر شيوعا بين الطلبة.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم
النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في
اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير
الجنس (ذكور/إناث)" حيث تقارب بين متوسطي الجنسين في الدرجة الكلية لإستبيان اتجاهات
طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat gpt في البحوث الأكاديمية و هو ما يؤكد عدم
وجود فروق بين الجنسين وقيمة T التي بلغت (0.67) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى
الدلالة (0.05) وهذا ما أكدته الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي تم الإشارة إليها في الفصل الأول (الاطار العام للدراسة) حيث تتفق مع دراسة (عباس، 2020) التي تضمنت فرضية الذكاء الإصطناعي و التوجه نحو المستقبل، طبقت إستبيان على عينة تكونت من (200) طالب و طالبة، حيث كان التوجه إيجابيا لكلا الجنسين و هناك علاقة غير دالة إحصائيا بين الجنسين. في حين تختلف مع ما توصلت اليه دراسة (الكنعان 2021) حيث هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الوعي بتوظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تعليم العلوم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة حيث تكونت عينة الدراسة من (43) معلمة وحيث أكدت النتائج تدني مستوى الوعي لدى المعلمات بتوظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تعليم العلوم. وكذلك انخفاض مستوى الوعي لمحاور وأهمية الذكاء الإصطناعي، وهنا لا وجود لمتغير الجنس حيث طبق المقياس على عينة تتكون من إناث فقط.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)". وهذا راجع للنشابه في الإهتمامات البحثية حيث يكون الطلبة متجانسين في استخدامهم للتكنولوجيا و فيرون جميعا القيمة العلمية و الفائدة من استخدام هذه التقنية بغض النظر عن متغير الجنس، التوافق في مستوى المعرفة و المهارات التقنية بين الذكور والإناث في استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤدي الى عدم وجود اختلافات ذات دالة احصائية بين الذكور والإناث، تقليل الانحيازات في البحوث الأكاديمية يساعد على ازالة اي تأثيرات على متغير الجنس في نتائج الدراسة (لا توجد بحوث أكاديمية موجهة للإناث وأخرى للذكور)

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
بشكل عام عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة علم النفس، الذكور و الإناث في استخدام chat gpt يمكن ان يرجع الى عدة عوامل مذكورة اعلاه، وهذا ما يعكس التوافق في اتجاهاتهم نحو هذه التقنية بغض النظر عن متغير الجنس.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر). وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا لى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 ليسانس، 1 ماستر).

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العديد من نتائج الدراسات التي تم الإشارة إليها سالفًا، حيث تتفق مع نتائج دراسة يوسف وغنايم (2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين العرفي اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيق (chat gpt)، كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية المسجلة، والجنسية) حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01،0.05) في المتغيرات موضع البحث مما يفسر أن الباحثين العرب من الجنسين وبتخصص العلوم النفسية والعلوم التربوية والمسجلين بدرجة الماجستير والدكتوراه بكل من مصر والكويت لا يختلفون عن بعضهم البعض في اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيق (Chat gpt)، وهذا ما يتعارض مع الفرضية المتبناة.

ويمكن تفسير وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي إلى كون طلبة السنة الثالثة ليسانس مقبلون على إنجاز مذكرة الليسانس ما يزيد استخدامهم لتطبيقات إلى تطبيقات chat gpt، في حين طلبة السنة أولى ماستر يمكن أن يكونوا قد استخدموه فقط لانجاز بحوث حصص الاعمال

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

الموجهة في مختلف المقاييس، ذلك نتيجة التطور والتكامل في استخدام الذكاء الاصطناعي كالمعالجة اللغوية والتعلم الآلي جعل الطلبة في مختلف المستويات الدراسية يتقنون استخدام chat gpt ولو بدرجات مختلفة في بحوثهم مما ينتج عنه وجود فروق دالة في استخدام الذكاء الاصطناعي بناء على مستوى التعليم الدراسي.

إن استخدام الدراسات المختلفة لأساليب وأدوات تحليلية مقارنة بين الطلبة في مختلف المستويات الدراسية مما يعزز من تكامل الاستخدام بينهم دون فروق بارزة قد يعزى إلى زيادة اللجوء إلى التعلم عن بعد والتعليم الافتراضي مما يجعل الطلبة في جميع المستويات الدراسية معرضين لتجربة التكنولوجيا مثل تطبيق chat gpt بمستويات مختلفة مما يوضح الفروق بينهم ولو بنسبة غير عميقة.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل)"

وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو استخدام chat GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل)"

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي تم الإشارة إليها في الفصل الأول (الاطار العام للدراسة) حيث تتفق مع دراسة (يوسف وغنايم، 2023) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي حيث قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.05، 0.01) في متغيرات موضع البحث مما يفسر أن الباحثين العرب بكلا التخصصين العلوم النفسية و العلوم التربوية بكل من مصر و الكويت لا يختلفون في اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيق chat gpt.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
ويمكن تفسير عدم وجود فروق في اتجاهات طلبية قسم علم النفس نحو استخدام chat
GPT في البحوث الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علم النفس العيادي، إرشاد
وتوجيه، علم النفس تنظيم وعمل)"

الى تقنية chat gpt في حد ذاتها لأنها تعتمد على نموذج تعلم عميق و قوي يمكنه التفاعل
مع مجموعة واسعة من المواضيع و المجالات بنفس الدقة و الدرجة من الفهم و يسمح بتقديم
استجابات متخصصة تتناسب مع احتياجات الطلبة بغض النظر عن مجالاتهم و تخصصاتهم
الدراسية يتيح chat gpt فرصا متساوية للطلبة من جميع التخصصات للإفادة من الذكاء
الإصطناعي في تحقيق اهدافهم التعليمية و البحثية بشكل فعال.

3-استنتاج عام :

من خلال ما تم التطرق إليه حول موضوع " اتجاهات طلبية قسم علم النفس (السنة الثالثة
ليسانس والسنة أولى ماستر) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحوث
الأكاديمية (تطبيق chat gpt نموذجاً)، وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، تبين
الآتي:

- هناك اتجاهات ايجابية للطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز
البحوث الأكاديمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat
GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat
GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat
GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
ومنه نستنتج أن أهداف الدراسة قد تحققت نسبيا أو بدرجة كبيرة، أين تم
الكشف عن اتجاهات طلبة قسم علم النفس (السنة الثالثة ليسانس والسنة أولى
ماستر) نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في انجاز البحوث الأكاديمية
(تطبيق chat gpt نموذجا) وكذا الكشف عن دلالة الفروق حول هذه الاتجاهات
تبعاً للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي)، لدى عينة
بمجموعتين إحداهما مقبلة على التخرج والأخرى على مقربة من التخرج.

خاتمة:

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع الاتجاهات نحو استخدام تطبيق الشات جي بي تي في البحث
الأكاديمية، حيث قمنا بقياسها بالاستعانة بمقياس اتجاهات طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة نحو
استخدام CHAT GPT، وبعد تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات التي تم طرحها توصلنا إلى
وجود اتجاهات ايجابية للطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية. ما يفسر
تقبل وتأيد أفراد العينة لاستخدام لهذا التطبيق. كما توصلنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير الجنس أو إلى متغير التخصص الدراسي، في حين توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو استخدام تطبيق Chat GPT في انجاز البحوث الأكاديمية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. حيث استخلصنا أن تقنية GPT CHAT أفضل صديق للطلاب، فهو يمكن أن يساعده في أداء مهام عديده وتوفير مصادر تعليمية متعددة دون بذل جهد أو وقت وجهد، إلا أن لكل تقنية جديدة لها إيجابياتها ولها سلبياتها وهي تم إنشاؤها من الاساس لخدمة الافراد لذا يجب استخدام هذه التقنية والاستفادة منها، ولكن وفق حذر، فبالرغم من المميزات العديدة لتطبيق GPT CHAT إلا أن هناك بعض المخاوف من التوسع في استخدامه منها أن هذا التطبيق يفتح المجال للسرقة العلمية والأدبية كما أنه يميل للتحيز وإعطاء معلومات خاطئة. كما نختم دراستنا على أمل أن يكون هناك دراسات أخرى أكثر تعمقا لتوسيع نطاق الدراسة في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بمختلف مؤسساتها وفاعليها بنتائجها.

- مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يتم تقديم مجموعة من المقترحات:
- ضرورة الاستفادة من من تطبيقات الذكاء الإصطناعي على مستوى الجامعات لتوسيع خبرات الطالب.
- ضرورة الاستفادة من الكم الهائل من المصادر والموارد الموجودة في تطبيق CHAT GPT في دعم الطالب على الابتكار والتفكير النقدي.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في متغيرات تتعلق بالطالب الجامعي كالدافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات هذه الدراسة على مجتمعات أخرى غير مجتمع الدراسة الحالية كالاساتذة الجامعيين على سبيل المثال لا الحصر؛ للاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها.
- ضرورة انتباه مستخدمي تطبيق CHAT GPT بشكل مطلق، بل لا بد من أن تكون تحت سيطرة المستخدم كالتالي، حيث يكون حذرا ويقظا لاستخداماته وكيفية توظيف المعلومات منه.
- تسليط الضوء على التطبيقات الحديثة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم.
- إجراء دراسة تهتم بالجوانب التي لم تغطيها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أحمد، عمر، شيرين، محمد (2022). تقبل الشباب المصري لإستخدام تقنية chat gpt كأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي - دراسة ميدانية - . مجلة البحوث العلمية.
- أمل، محمد، سليمان، عبد الواحد، غنایم (2023). اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث النفسي و التربوي (chat gpt نموذجاً)، مجلة التراث، المجلد(13)، العدد(04)، ص ص (62-73).
- التأثير المتزايد للذكاء الاصطناعي على التعليم العالي (The Growing Impact of Artificial Intelligence on Higher Education) منشور من قبل: مؤسسة جيتس.
- جوردان، مايكل (2024). دراسة من قبل جامعة أكسفورد، استخدام ChatGPT من قبل الطلبة الجامعيين لكتابة المقالات الأكاديمية.
- دراسة من قبل مجلة Education and Technology ، المجلد(55)، العدد (22)، ص(659-651).
- زعابطة، سيرين هاجر، سباح، عمر(2023). استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في البحوث العلمية، ميدان العلوم الإجتماعية و الإنسانية المزاي و الحدود، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد(34)، العدد(03)، ص ص (145-163).
- زهري، مدحت (2024). الذكاء الإصطناعي واستخداماته في البحث و النشر الأكاديمي: كيفية استخدام chat gpt و تطبيقاته في البحث و النشر الأكاديمي، ط(01). ترجمة: طعيمة، علاء، الدار القومية للطباعة والنشر.
- ساتون، ريتشارد، (2023). تقرير الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي (Artificial Intelligence in Higher Education 2023 Report) مؤسسة QS العالمية للتصنيف الجامعي.
- شابيل، بيتر (2023). الذكاء الاصطناعي في العالم (AI Index Report). مؤسسة ستانفورد للأبحاث الدولية، الدورة (22)، ملحق رقم A/54/64 ص(106).

قائمة المصادر والمراجع:

- فاسي، سفيان، صبطي، عبيدة (2024). أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (chat gpt) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2-، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد(18)، العدد(01)، ص ص (569-585).
- قناوي، يارة ماهر، (2023). استخدام تقنية chat gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات، دراسة دراسة استكشافية، المجلة المصرية لعلوم الحاسوب، المجلد(11)، العدد(01)، ص ص (41-52).
- ماركوس، جاري (2023). تقرير من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي الذكاء الاصطناعي والتعليم في فهم التأثير وتحقيق الفائدة، الدورة (15)، الملحق رقم hrc/a/20/15، ص(606).
- محمد، سيد (2023). الذكاء الاصطناعي ماهو "تشات جي بي تي" الذي وصفه ماسك بأنه "جيد بشكل مخيف؟"، <https://www.bbc.com/arbic>
- محمد، صلاح، سوزان (2023). استخدام تشات جي بي تي chat gpt كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، مجلة التراث، المجلد(15)، العدد(02)، ص ص (52-66).
- مكارثي، جون (2018). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية البحث العلمي (The Role of Artificial Intelligence in Improving the Scientific Research Process) مجلة Procedia Computer Science، المجلد (121)، العدد(74)، ص ص (868 – 873).
- مكاي، مرام عبد الرحمان (2018). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، مجلة القافلة، مجلد 67، العدد 06، أرامكو، المملكة العربية السعودية، ص ص (23-44).
- موقع Chronicle of Higher Education: <https://www.chronicle.com>
- موقع EdTech Magazine: <https://edtechmagazine.com>
- موقع Inside Higher Ed: <https://www.insidehighered.com>
- موقع Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Main_Page
- موقع Stanford University's AI100: <https://ai100.stanford.edu/>
- موقع Google AI: <https://ai.google/>
- موقع OpenAI: <https://openai.com/>
- مينسكي، مارفن (2017). الذكاء الاصطناعي في القرن الحادي والعشرين: نظرة عامة (Artificial Intelligence in the 21st Century: An Overview). مجلة AI Magazine، المجلد (38)، العدد (3)، ص ص (10-35).
- نورفيق، بيتر (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: مراجعة منهجية (Using Artificial Intelligence in Scientific Research: A Systematic Review) منشور في مجلة Scientometrics، المجلد (127)، العدد (2)، ص ص (521 – 543).

قائمة المصادر والمراجع:

- هينتون، جيفري (2024). آراء الطلبة الجامعيين حول استخدام ChatGPT في التعليم،
- ويلسر، ويليام (2017). تاريخ الذكاء الاصطناعي (A History of Artificial Intelligence) مجلة Nature، المجلد (544)، العدد (7642)، ص(16-23).
- ويلسر، ويليام (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (The Use of Artificial Intelligence in Scientific Research) مجلة Nature، المجلد (531)، العدد (8630)، ص(11-15).

المراجع باللغة الاجنبية:

- Arend, B. (2018). Investigating Siri as a virtual assistant in a learning context. In Proceedings of 12th annual International Technology, *Education and Development Conference, Valencia, Spain.*
- Article by The Chronicle of Higher Education published in 2024: "ChatGPT in colleges: What higher education leaders need to know." <https://www.chronicle.com/article/chatgpt-is-already-upending-campus-practices-colleges-are-rushing-to-respond>
- Blog by EdSurge titled "How ChatGPT Is Changing Education." <https://www.edsurge.com/research/guides/for-education-chatgpt-holds-promise-and-creates-problems>
- Blog by Inside Higher Ed titled "The Promise and Perils of ChatGPT in Higher Ed." <https://twitter.com/insidehighered/status/1777796148058628107>
- ChatGPT for Education website: <https://chat.openai.com/g/g-3foQhNm6s-ai-in-education>

English References on the Use of Artificial Intelligence in Higher Education:

- OpenAI website: <https://openai.com/>
- Report by the World Economic Forum published in 2023: "Artificial intelligence and education: Understanding the impact and making the most of it." <https://www.weforum.org/events/world-economic-forum-annual-meeting-2024/sessions/turbocharging-learning-while-mitigating-risks/>

الملحق (1) المقياس

| معارض بشدة | معارض | غير متأكد | موافق | موافق بشدة | العبارات | الرقم |
|---------------|-------|--------------|-------|---------------|---|-------|
| | | | | | أرى أن استخدام تطبيق Chat GPT يساعد في زيادة التحصيل الاكاديمي. | 01 |
| | | | | | أرى أن تطبيق Chat GPT يتعامل مع مختلف مستخدميهم بمرونة بغض النظر عن الفروق الفردية | 02 |
| | | | | | يضيف استخدام تطبيق Chat GPT الحيوية في طلب المعلومة | 03 |
| | | | | | يساعد استخدام تطبيق Chat GPT على تفعيل مهاراتي التحليل والتركيب لدي | 04 |
| | | | | | يضيف استخدام تطبيق Chat GPT الرغبة في البحث والإستزادة في جميع المعلومات | 05 |
| | | | | | يجب تطبيق Chat GPT عن السؤال وإعطاء المعلومة بدقة متناهية | 06 |
| | | | | | يساعد تطبيق Chat GPT تجاوز عقبات إنجاز البحوث المطلوبة مني في مختلف المقاييس الدراسية | 07 |
| | | | | | أستفيد من المعلومات التي يقدمها تطبيق Chat GPT بمختلف الصيغ | 08 |
| | | | | | يسهل تطبيق Chat GPT عملية البحث | 09 |

الملاحق:

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | في إنجاز الأعمال البحثية المطلوبة منا في الدراسة | |
| | | | | | يساعد تطبيق Chat GPT في الحصول على المعلومة بطريقة سريعة ومباشرة بدون جهد | 10 |
| | | | | | أرى أن تطبيق Chat GPT يزيدني من ثقتي بذاتي | 11 |
| | | | | | أرى أن تطبيق Chat GPT يحتاج إلى اتصال ذاتي فعال | 12 |
| | | | | | أرى أن تطبيق Chat GPT يلبي احتياجاتي صوتا أو كتابة | 13 |
| | | | | | أشعر بالقلق اتجاه مصداقية المعلومة المحصل عليها من خلال تطبيق Chat GPT | 14 |
| | | | | | أشعر أن مجبرا على اعتماد تطبيق Chat GPT واستخدامه في البحوث نظرا لكثرة الضغوطات البيداغوجية (كثرة مقاييس المدرسة، انجاز الترتيب، المذكرة (...) | 15 |
| | | | | | أشعر بعدم حيازتي المهارة اللازمة في استخدامي واستغلال تطبيق Chat GPT | 16 |
| | | | | | أشعر بالثقة حول دقة المعلومات التي أحصل عليها تطبيق Chat GPT | 17 |
| | | | | | لا أميل إلى استخدام تطبيق Chat GPT في إنجاز بحوثي الأكاديمية لأنه لا يوفر مصدر المعلومة بدقة (غياب الأمانة العلمية). | 18 |
| | | | | | يشجعني تطبيق Chat GPT على | 19 |

الملاحق:

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | التعاون مع زملائي في إنجاز البحوث دون خجل | |
| | | | | | أعتقد أن تطبيق Chat GPT يضيف عنصر التشويق والحماس في عرض المعلومة | 20 |
| | | | | | يزيدني استخدامي لتطبيق Chat GPT دافعية للتعلم | 21 |
| | | | | | استخدام تطبيق Chat GPT كأداة تواصل بيني وبين المعلومة | 22 |
| | | | | | يقلل تطبيق Chat GPT مخاوفي اتجاه إنجاز مختلف بحوثي الأكاديمية | 23 |
| | | | | | استخدامي لتطبيق Chat GPT يقتصر عني الوقت والجهد في إنجاز البحوث المطلوبة مني. | 24 |
| | | | | | أستخدم تطبيق Chat GPT أكثر من تطبيقات الذكاء الإصطناعي الأخرى نظرا لمجانيته | 25 |
| | | | | | أشجع زملائي على استخدام تطبيق Chat GPT نظرا لسهولة استخدامه | 26 |
| | | | | | استخدم تطبيق Chat GPT في تلخيص موضوع بحثي معين. | 27 |
| | | | | | غياب توفير مصدر المعلومة بشكل مباشر يجعلني أتجنب استخدام تطبيق Chat GPT | 28 |
| | | | | | يساعدني تطبيق Chat GPT على تنمية عملياتي العقلية (التركيز، الإنتباه....) | 29 |
| | | | | | يحقق لي تطبيق Chat GPT الفائدة المرجوة منه بشكل سريع | 30 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | يساعدني استخدامي لتطبيق Chat GPT على استيعاب الأفكار من خلال تلخيصها. | 31 |
|--|--|--|--|--|---|----|

الملاحق:



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: أطروحات طلبة قسم علم النفس في استاذات
الدكتور الهادي بن
في الجوف الأندلسية
(Chat gpt - هو ديجا)

عداد الطلبة:

1- عز الدين سيدي
2- عز الدين رتيبة
الاسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية
إشراف: الهادي بن
صالح قديح
رقم التسجيل: 99 47 243 2
رقم التسجيل: 06 40 87443
التخصص: تاد و تويه
الرتبة: م

قر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح
إيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

الهادي بن

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
الفايسبوك: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>
Tél / Fax + 213 35 35
3044 هاتف / فاكس



الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عزابي رتيبة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204540755

الصادرة بتاريخ: 2019/04/14 عن دائرة: 550754204

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد توجيهي تحت رقم التسجيل: 064087443

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: استعمالات المحامات طلبة علم النفس في

استعمالات الزكاء في قضايا البحث

الأكاديمية (chat gpt مؤذجا)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/13

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues



1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة الصادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عز ابي سمراء

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206147490

الصادرة بتاريخ: 2020/11/18 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: درشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 99 4721132

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: إنجازات طلبة قسم علم النفس في استخدامات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث الكارعية (chat gpt هو دجنا)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.